جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس

إعداد
عرين ياسر جودت جاموس

إشراف
د. محمود الشمالي
د. سعيد شواهنة

قدمت الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2019م

درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس

إعداد

عرين ياسر جودت جاموس

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2019/9/26 م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
– د. محمود الشمالي / مشرفاً رئيساً	**.....**
– د. سعيد شواهنة / مشرفاً ثانياً	**.....**
– د. علي حبايب/ ممتحناً داخليا	**.....**
– أ. د. عفيف زيدان/ ممتحناً خارجيا	**.....**

الإهداء

إلى نبض قلبي وكنز الحياة ... أمي

إلى الحب الذي لا ينتهي وتاج الزمان... أبي

إلى شريك القلب والروح والحياة.. زوجي عقبة

إلى فلذة كبدي وأغلى ما أملك ونبض القلب والروح.. ولدي محمد نافع

إلى أخي الغالي عمار.. وزوجته الغالية آلاء... وابنتهما زينة

إلى أخي الغالي معتصم.. وزوجته الغالية غدير... وابنهما جعفر

إلى توأمي ونصفي الثاني أختي.. عزة

إلى جامعتي الحبيبة.. جامعة النجاح الوطنية

إلى وطني الحبيب.. فلسطين

إلى أساتذتي الأفاضل...

إلى صديقاتي منذ الطفولة إلى الآن..

إلى زملائي وزميلاتي بالدراسة...

إلى كل من كان سندا لي... في كل خطوة أخطوها...

أهديكم ثمرة عملي المتواضع..

عرين جاموس

الشكر والتقدير

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم..

أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي لأحصل على درجة الماجستير، وأتشرف بشكر كل من كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى على إخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية.

إلى مشرفي الأستاذين، الدكتور محمود الشمالي والدكتور سعيد شواهنة، الذي وجدت بهما أستاذين معطائين في علمهما وخلقهما، وبذل الجهد وتقديم التوجيه السليم والرأي السديد الذي ساعدني في تخطي الكثير من الصعاب، فجزاهما الله عني كل خير وأمدهما بدوام الصحة والعافية، لهما مني كل التقدير والاحترام لما قدماه لي من أجل إتمام الرسالة وإخراجها على أكمل وجه.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة، الممتحن الداخلي الدكتور علي حبايب، صاحب التميز وقنديل العلم والمعرفة، كما أتقدم بجزيل الشكر للممتحن الخارجي الأستاذ الدكتور عفيف زيدان، الذي شرفني بحضوره ومشاركته في إعطاء ملاحاظاته القيمة حول محتوى الرسالة، وحرصهم على إثراء هذه الرسالة وتقديم آرائهم ومقترحاتهم التي هي بمثابة وسام شرف، وستكون محل التقدير والاهتمام من قبل الباحثة.

كما أتقدم بجزيل الشكر لوزارة التربية والتعليم بإعطائها تسهيل مهمة توزيع أدوات الرسالة على مدارس محافظة نابلس الحكومية والخاصة.

وفي الختام أسأل الله عز وجل، أن يكون ما قدمته في هذه الدراسة علما ينتفع به.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه، حيث ما في هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I acknowledge that what is included in this letter is the product of my own effort, except as noted, since this entire letter, or part of it, has not previously been submitted for any degree, title or research in any other educational or research institution.

Student's Name: **اسم الطالبة:**

Signatur: **التوقيع:**

Date: **التاريخ:**

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	الإقرار	هـ
	فهرس المحتويات	و
	فهرس الجداول	ط
	فهرس الملاحق	ك
	الملخص	ل
	الفصل الأول **مشكلة الدراسة وخلفيتها**	1
1:1	المقدمة	2
1:2	مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
1:3	فرضيات الدراسة	5
1:4	أهداف الدراسة	7
1:5	أهمية الدراسة	7
1:6	حدود الدراسة	8
1:7	مصطلحات الدراسة	9
	الفصل الثاني **الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة**	10
2:1	الأطار النظري	11
2:2	الدراسات السابقة	19
1:2:2	الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمهارة الاستماع	21
2:2:2	الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمفهوم الذات الأكاديمي	24
2:3	التعقيب على الدراسات السابقة	27
	الفصل الثالث **الطريقة والإجراءات**	31
3:1	المقدمة	32
3:2	منهج الدراسة	32

3:3	مجتمع الدراسة	32
3:4	عينة الدراسة	32
3:5	أدوات الدراسة	33
3:6	متغيرات الدراسة	35
3:7	إجراءات الدراسة	36
3:8	المعالجات الإحصائية	37
	الفصل الرابع **نتائج الدراسة**	38
4:1	المقدمة	39
4:2	النتائج الإحصائية المتعلقة بأسئلة الدراسة	39
	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	39
	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	41
	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول	43
	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني	44
	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث	46
	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع	47
	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس	48
	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس	50
	النتائج المتعلقة بالسؤال السابع	52
	الفصل الخامس **مناقشة النتائج والتوصيات**	54
5:1	مناقشة نتائج السؤال الرئيس	55
5:2	مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول	56
5:3	مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني	56
5:4	مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث	57
5:5	مناقشة نتائج السؤال الفرعي الرابع	57
5:6	مناقشة نتائج السؤال الفرعي الخامس	58
5:7	مناقشة نتائج السؤال الفرعي السادس	59
5:8	مناقشة نتائج السؤال السابع	59

5:9	التوصيات	60
	المصادر والمراجع	61
	الملاحق	69
	Abstract	B

فهرس الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
(1)	توزيع أفراد عينة الدراسة	33
(2)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس	40
(3)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس	42
(4)	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير الجنس	44
(5)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات بين مستويات المؤهل العلمي	45
(6)	نتائج اختبار (One- Way- ANOVA)، لفحص دلالة الفرق بين متوسطات درجة ممارسة دروس الاستماع تعزى للمؤهل العلمي	45
(7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات بين مستويات التخصص للاستماع	46
(8)	نتائج اختبار (One- Way- ANOVA)، لفحص دلالة الفرق بين متوسطات درجة ممارسة دروس الاستماع تعزى للتخصص	47
(9)	نتائج اختبار (Independent Sample t- test)، لفحص دلالة الفرق بين متوسطات مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للجنس	48
(10)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات بين مستويات المؤهل العلمي في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي	49
(11)	نتائج اختبار (One- Way- ANOVA)، لفحص دلالة الفرق بين متوسطات مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للمؤهل العلمي	49
(12)	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للدرجة الكلية	50

(13)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات بين مستويات التخصص في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي	51
(14)	نتائج اختبار (One- Way- ANOVA)، لفحص دلالة الفرق بين متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للتخصص	51
(15)	معامل ارتباط بيرسون	52

فهرس الملاحق

الرقم	الملاحق	الصفحة
الملحق (1)	قائمة أعضاء لجنة تحكيم استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع واستبانة مستوى مفهوم الذات الأكاديمي	70
الملحق (2)	استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع	71
الملحق (3)	استبانة مستوى مفهوم الذات الأكاديمي	74
الملحق (4)	دليل المعلم لصفوف المرحلة الأساسية من (1-4) بالنسبة بالجزء الخاص بالاستماع	77

درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس

إعداد

عرين ياسر جودت جاموس

إشراف

د. محمود الشمالي

د. سعيد شواهنة

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية وما علاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبّقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (163) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2018-2019).

وقد قامت الباحثة بتطوير استبانتين لقياس درجة ممارسة دروس الاستماع وقياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية، وتم التأكد من صدق الاستبانتين من قبل محكمين، وحساب معامل الثبات للاستبانتين باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل ثبات استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع (0.90)، ومعامل ثبات استبانة مفهوم الذات الأكاديمي (0.80).

وقد عولجت البيانات باستخدام أساليب إحصائية متعددة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية بسنبة (83%)، ووجود مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية بنسبة (77%)، وقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والتخصص، وعدم وجود فروق في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية تعزى للجنس والتخصص، ووجود فروق في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للمؤهل العلمي وذلك لصالح معلمي حاملي مؤهل الدبلوم، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية، أي أن العلاقة طردية.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها توجيه نتائج الدراسة إلى المعنيين في وزارة التربية والتعليم في فلسطين للاستفادة منها في تعزيز ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات اللغوية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

1:1 المقدمة

1:2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

1:3 فرضيات الدراسة

1:4 أهداف الدراسة

1:5 أهمية الدراسة

1:6 حدود الدراسة

1:7 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول
مشكلة الدراسة

1:1 المقدمة

كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان منذ بداية وجوده، واستخلفه في الأرض وميزه عن سائر المخلوقات بالعقل، ليتفكر في خلق الله وعظمته، فالإنسان خلق للعبادة، فالصلاة عبادة والصوم عبادة والعلم عبادة، ويعد التعليم الوسيلة الأولى لتقدم الأمم، فقد حظي المعلم وإعداده مهنيا وتربويا باهتمام جميع الدول، فهو أساس عملية التعليم، وسيبقى دوره باقيا ثابتا مهما تعددت وسائل التكنولوجيا في التعلم والتعليم.

وتعتبر اللغة العربية من أعرق لغات العالم، فبمجيء الإسلام ازدهرت ونمت، فهي لغة القرآن الكريم الذي قام بتوحيدها إلى جميع الناس باختلاف الأجناس والأعراف، فاللغة العربية لغة جامعة مهذبة شاملة، وقد تأصلت جذور اللغة العربية ونمت وترعرعت في جميع أنحاء العالم (المصري والبرازي، 2010)، وتمتاز اللغة العربية بميزات جعلتها تتصدر لغات العالم أجمع، فهي متميزة من الناحية الصوتية وتعتبر من أكثر اللغات مرونة من حيث قابليتها على الاشتقاق والتعريب، وهي لغة العقل وانعكاس للإنجازات الحضارية عبر العصور، وتعتبر اللغة كذلك لغة التفكير، فالإنسان يستخدم في تفكيره الألفاظ والجمل والتراكيب اللغوية التي يستخدمها في الكتابة والكلام، ومما لا شك فيه أن للغة العربية قواعد إعرابية في علم النحو (الجعافرة،2011).

وتضم اللغة العربية أربع مهارات أساسية هي القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع، تربط هذه المهارات علاقة وثيقة فيما بينهم، حيث تعد كل مهارة مكملة للأخرى وتابعة لها، ولكل مهارة من هذه المهارات مفهومها الخاص بها وأسسها وطرق تدريسها التي تنفرد بها عن المهارات الأخرى، فالقراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع وارتباطه ببعضه البعض، إذ تقوم على التفاهم والتقارب الفكري بين أفراد المجتمع، وما ينطبق على القراءة ينطبق على باقي مهارات اللغة العربية ، فلكل منها أهمية لا يمكن التغافل عنها بالنسبة للفرد نفسه والمجتمع ككل (أبي مغلي، 2010).

ويعد الاستماع أحد المهارات الأربعة للغة العربية بالإضافة إلى القراءة والمحادثة والكتابة، ويقصد بالاستماع تدريب الطلبة على الاصغاء والتركيز والانتباه، إذ أن الطفل لا يستطيع أن ينطق إلا إذا كانت حاسة السمع موجودة لديه، وتكمن أهمية الاستماع في أنه أداة رئيسة في الحفاظ على الشيء المنطوق وجودة أدائه وحسن التلفظ به، فقد حفظ صحابة رسول الله صل الله عليه وسلم القرآن الكريم ونقلوه كما سمعوه دون تحريف (عطا،2009).

إن الاستماع عملية إيجابية نشطة داخلية يلعب فيها المستمع دورا كبيرا في تكوين رسالة شاملة يتم تكوينها بين المتحدث والمستمع، فالاستماع عملية مركبة معقدة متعددة الخطوات، إذ يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ المستمع وظيفيا، وهناك فرق بين السماع والانصات والاستماع، فالسماع التقاط الأذن لذبذبات صوتية من مصدرها دون إعارتها أي اهتمام، والإنصات هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الفرد لتحقيق غرض معين، أما الاستماع فهو عملية معقدة يعطي فيها المستمع للمتحدث كل اهتمامه ويركز انتباهه على ما يقوله ويحاول تفسير أصواته وكلماته وحركاته (عماد الدين، 2012).

ولأهمية الاستماع يجب أن يتدرب الأطفال على هذه المهارة في سن مبكرة حتى يعتادوا عليها، إذ تعطيهم القدرة على تصور الأفكار من خلال الألفاظ المنطوقة من قبل المتحدث، وبذلك يستطيع تصوير هذه الأفكار وطرحها والتعبير عنها شفويا وكتابيا، إذ أن أبحاث الاتصال تثبت أن الوقت الذي يقضيه الناس في الاتصال مع بعضها يستغرق منه (45%) في الاستماع، و(30%) يقضي في المحادثة، و(16%) في قراءة الرسائل اللفظية، و(9%) في الكتابة، وهذا دليل واضح على ضرورة التدريب على الاستماع منذ الصغر، فهذه المهارة من أكثر المهارات اللغوية استخداما من قبل الأفراد طيلة فترة حياتهم مقارنة بالقراءة والكتابة والمحادثة (جمعة، 2017).

يعد مفهوم الذات من أقدم مواضيع علم النفس وأكثرها أهمية، وبناء نفسي مهم لتحقيق الصحة النفسية، إذ يسهل تحقيق الأهداف الشخصية مثل التحصيل العلمي لا سيما في البيئات التنموية والتعليمية، وهو هدف مرغوب فيه ووسيلة لتسهيل الإنجازات الأكاديمية اللاحقة، واختيار

المواضيع والدورات الدراسية، والعواطف والمشاعر المرهفة، والمثابرة الأكاديمية الإيجابية، والتحصيل العلمي على المدى الطويل (Marsh & et al,2016).

ويؤثر تطور مفهوم الذات في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والمراهقة وتكوينه، على جميع مراحل التعليم، فالفرد الذي يعاني من النقص وعدم احترام الذات والتقليل من قيمتها يؤثر على نظرته لذاته في المستقبل، وهذا لا شك أنه يؤثر سلبا على تكيف الفرد مع نفسه أولا ومع بيئته ثانيا، وتشير الدراسات الحديثة أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، فكلما ارتفع مستوى مفهوم الذات زادت الرغبة في تحقيق الذات وتقديرها أكثر من قبل الشخص نفسه ومن قبل الآخرين، وبالتالي الإقبال على المواد الدراسية المختلفة مثل الرياضيات (Susperreguy & et al,2018).

ويعتمد مفهوم الذات الأكاديمي بشكل كبير على خبرات النجاح والفشل التي واجهها الطالب في السنوات الأولى من المدرسة، وعلى تقييم الآخرين لذلك، بغض النظر عن ما إذا كان ذلك التقييم صحيحاً أم لا، كما يعتمد مفهوم الذات الأكاديمي على مدى إدراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين زملائه، و معتقداته بمدى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة مع أقرانه في الصف (هياجنة والشكيري، 2013).

وبذلك سعت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدارس محافظة نابلس.

1:2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد مهارة الاستماع من المهارات التي يجب على معلمي اللغة العربية تدريب الطلبة عليها منذ التحاقهم بالمدرسة، فالاستماع الجيد يحقق الفهم الجيد، ليصبح الاستماع مهارة ووسيلة من الوسائل التي تزيد ثقافة الفرد وخبراته (الجعافرة،2011).

ونتيجة لاهتمام الباحثة في منهاج اللغة العربية ومهاراتها، وخاصة مهارة الاستماع باعتبارها من المهارات الأساسية التي تساعد على الفهم والمحادثة والقراءة، وعامل من عوامل تكوين الشخصية وذات علاقة في مفهوم الذات الأكاديمي، ونتيجة لأهمية الاستماع لطلبة المدارس والكليات والجامعات وبطبيعة دراستهم المعتمدة على المحاضرات التي تعتمد بشكل كبير على الاستماع، وأهمية تنمية مفهوم الذات الأكاديمي للطلبة، سعت هذه الدراسة إلى البحث في درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس.

وبناء على ما سبق تسعى هذه الدراسة إلى فحص الأسئلة الآتية:

1- ما درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس؟

2- ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس؟

3- ما دور بعض المتغيرات في درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة نابلس؟

4- ما دور بعض المتغيرات في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة نابلس؟

5- ما العلاقة بين درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في محافظة نابلس؟

1:3 فرضيات الدراسة

تم صياغة فرضيات الدراسة لتتفق مع أسئلة الدراسة على النحو التالي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية تعزى إلى الجنس (ذكر- أنثى).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية تعزى إلى المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية تعزى إلى التخصص (لغة عربية، أساليب تدريس اللغة العربية، معلم مرحلة أساسية، غير ذلك).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية تعزى إلى الجنس (ذكر- أنثى).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية تعزى إلى المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية تعزى إلى التخصص (لغة عربية، أساليب تدريس اللغة العربية، معلم مرحلة أساسية، غير ذلك).

7- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس.

1:4 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على درجة ممارسة دروس الاستماع في اللغة العربية لدى معلمي في المرحلة الأساسية اللغة العربية في محافظة نابلس.
2- التعرف على مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس.
3- التعرف على دور بعض المتغيرات في درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية.
4- التعرف على دور بعض المتغيرات في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية.
5- التعرف على العلاقة بين درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس.

1:5 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بمجالين، نظري وعملي:

أولا: الأهمية النظرية

تتلخص الأهمية النظرية للدراسة في أنها تقوم على تقصي درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية من قبل معلمي المرحلة الأساسية في محافظة نابلس، وقد تلفت نظر المشرفين ومسؤولي المناهج إلى ضرورة التركيز على مهارة الاستماع في أثناء تقويم أداء

المعلمين الصفي في مرحلة تطوير المناهج، قد تعطي صورة صادقة وحقيقة لواقع ممارسة مهارة الاستماع في مناهج اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة قد توفر للباحثين أدوات يمكن استخدامها في التعرف على درجة ممارسة مهارة الاستماع في دراسات أخرى، وكذلك توفير أداة لقياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي.

ثانيا: الأهمية العملية

1- قد تساعد واضعي المنهاج في وضع خطط إثرائية لرفع مستوى مهارات اللغة العربية وخاصة الاستماع في منهاج اللغة العربية.

2- قد تساعد المشرفين التربويين على إعداد دورات تدريبية لتدريب المعلمين على مهارات اللغة العربية وطرق تدريسها.

3- قد تفيد نتائج الدراسة المعلمين بمعرفة مدى أهمية دروس الاستماع في تنمية المهارات اللغوية الأخرى في اللغة العربية.

4- قد تحث الباحثين على إجراء دراسات مشابهة بمتغيرات ديموغرافية أخرى بهدف توسيع نطاق الدراسات الوصفية في اللغة العربية.

1:6 حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

أولا: الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس.

ثانيا: الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2019/2018.

ثالثا: الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة في محافظة نابلس.

رابعا: الحد الموضوعي: دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية (1– 4) ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية.

1:7 مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

مهارة الاستماع

مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب العلمية تهدف إلى توجيه انتباه الطلبة إلى موضوع مسموع وفهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم (الحلاق، 2010).

وتعرف **إجرائيا** أنها التعرف على درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية بعد الإجابة على الاستبانة الخاصة بذلك في الدراسة الحالية.

مفهوم الذات الأكاديمي

القدرة على إدراك الذات داخل مجال أكاديمي معين، وقدرة الفرد ومعارفه ومدركاته عن نفسه في مجال معين (تعلب،2017).

ويعرف إجرائيا أنه مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية بعد الإجابة على استبانة مفهوم الذات الأكاديمي التي أعدت لأغراض الدراسة.

المرحلة الأساسية

الخطوة الأولى في طريق الحياة الأكاديمية لكل طالب، اذ يبدأ بتلقي المعلومات والمعارف و التفاعل مع المعلم بشكل فعال ومتشارك بينهم (المدرسة العصرية،2011).

وتعرف إجرائيا أنها المرحلة من (1–4) التي تمت دراسة درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية فيها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

2:1 الإطار النظري

2:2 الدراسات السابقة

1:2:2 الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمهارة الاستماع

2:2:2 الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمفهوم الذات الأكاديمي

2:3 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات اللغة العربية بما في ذلك الاستماع، ومفهوم الذات الأكاديمي، وكذلك التعقيب على الدراسات السابقة.

2:1 الإطار النظري

تطور مفهوم التدريس عبر الزمن، فقد كان عبارة عن نقل المعارف من المعلم إلى التلاميذ، حيث كان دور المعلم هو الأساس في العملية التعليمية ودور الطالب سلبياً يقتصر على الاستماع والحفظ فقط دون القيام بأي نشاط يظهر بها الطالب شخصيته ودوره الفعال في التعليم، إلا أن دور الطالب السلبي لم يبق على حاله، فقد تطور مفهوم التدريس ليصبح عملية هادفة شاملة تطبيقية، يتعاون فيها المعلم والطالب والإدارة المدرسية وكل من له علاقة ودور في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية، أي أن عملية التدريس حديثا عملية تفاعلية يمارسها كل طرف في العملية التربوية لتحقيق الأهداف المرسومة (فضالة،2010).

وتعتبر مهنة التدريس من أشرف المهن التي يقوم بها الإنسان، فهي من المهن التي عرفها البشر منذ قديم الزمان، إلا أنّ أعظم وأنبل المعلمين الذين شهدتهم البشرية هم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فأهميتها لا تقل أبداً عن أي مهنة أخرى، فالمعلم هو الشخص الذي ينشئ أجيالاً واعدة متعلمة ومثقفة، فعندما يقف المعلم في الصف فإنه يعطي علمه لعشرات الطلبة وليس لطالب واحد، لذا فإن تأثيره على المجتمع سيكون كبيراً من خلال التأثير على عقول ذلك العدد الكبير من الطلبة، فالمعلم قبل أن يعطي علمه لتلاميذه فهو أيضاً يعلّمهم الأخلاق الحميدة، ويهذب طباعهم، ويجعل منهم أشخاصاً ذوي هدف في هذه الحياة (موقع أكواسكول، 2018).

وعرفت دروزة (2015) طرائق التدريس بأنها أسلوب أو وسيلة ونهج يسير عليه المعلم لتوصيل ما جاء في الكتاب المدرسي من معرفة ونشاطات ومهارات للطالب بسهولة ويسر، أي التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطالب والمادة الدراسية وبين الطلبة مع بعضهم البعض، وقد

تكون طريقة التدريس لفظية شفوية كما في المحاضرات، أو سمعية بصرية كما في التلفاز التربوي، وقد تكون تجريبية تقوم على التجربة من قبل الطالب، وقد تكون الكترونية كما في استخدام الحاسوب.

ومما سبق يمكن القول أنه يجب على المعلم امتلاك عدد من مهارات التدريس التي تمكنه من القيام بعمله على أحسن صورة، لإثارة دافعية الطلبة وتهيئتهم لما سيقدمه المعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من المنهاج، من هذه المهارات مهارة اللقاء الأول، أي أول لقاء بين المعلم والطلبة، إذ يعد ذات أهمية كبيرة لما سيتركه في نفوس المتعلمين، فالمعلم الصارم لا بد أن يظهر هذا الجانب من شخصيته منذ اللقاء الأول مع الطلبة، ظناً منه بذلك زرع الرهبة والخوف منه، وهذا له دور كبير لاحقا في كيفية التعامل معه من حيث التفاعل في الحصة والتعاون وحتى التحصيل، والمهارة الثانية هي التمهيد والدخول في الدرس الجديد وشرحه من خلال مراجعة الدرس السابق أو المعلومات في الحصة السابقة لربطها مع الحصة الحالية، والمهارة الثالثة هي التقويم وتكون بتحريك حواس المتعلمين وتشغيل عقولهم من خلال الإجابة عن أسئلة المعلم المتعلقة بالدرس والتغذية الراجعة، وهناك العديد من مهارات التدريس الأخرى مثل مهارة طرح الأسئلة الشفهية، ومهارة تعزيز الطلبة، ومهارة تلخيص الدرس، ومهارة ضبط النظام، ومهارة الشرح، ومهارة التواصل والتفاعل بين الطلبة (بودى والخزاعلة،2012).

وتعرف المهارة: أنها القيام بمهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة، وبأساليب وإجراءات ملائمة، وهي التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ (الخيكاني،2014)، وأصبحت المهارات اللغوية ضرورية لكل مثقف بشكل عام، خصوصا لمن يعمل في مجال التعليم، لتمكين المعلمين من إيصال العلم والمعرفة على مدى تمكنه من المهارات اللغوية التي تجعله قادرا على التوصيل بشيء من المرونة واليسر، ولا بد أن يكون معلم اللغة العربية متمكناً من هذه المهارات بدرجة عالية نظرا للمسؤولية التي تقع على عاتقه، فهو يعلم لغة الأمة ولغة القران الكريم (الخويسكي، 2008).

وتتكون مهارات اللغة العربية من أربع مهارات أساسية هي القراءة والمحادثة والاستماع والكتابة، وسيتم التحدث عن كل منها كما يلي:

أولا: القراءة

تمتاز القراءة عن باقي مهارات اللغة العربية بملازمتها للإنسان في مراحله التعليمية المختلفة بشكل خاص وفي حياته اليومية بشكل عام، وهي نشاط فكري متكامل، عندما يشعر الانسان بوجود مشكلة ما، فإنه يبدأ بالبحث عن حل المشكلة من خلال المهارات اللغوية المختلفة أولها القراءة، وتعد القراءة عملية عقلية انفعالية تقوم على تفسير الرموز وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة والمعاني الجديدة للوصول إلى استنتاج وحل مشكلة معينة (الجعافرة،2011).

وتطور مفهوم القراءة في القرن العشرين، فقد كان في البداية يقتصر على التعرف على الحروف الهجائية والنطق بها وتمكين الأطفال منها رسما وشكلا بالاعتماد على محاكاة المعلم والتكرار الدائم، ثم ينتقل من تعلم الحروف إلى كتابة الكلمات ونطقها، وفي العقد الثاني من التطور شمل فهم المادة المقروءة في ضوء نمو الفرد وتطوره وترجمة المعاني، أي التعبير عن المعنى الذي فهمه الطالب، والفرق بين العقد الأول والثاني، أنه في العقد الثاني تطور مفهوم القراءة ليشمل الملائمة بين التعرف البصري والنطق الصوتي من جهة، وإعمال العقل لفهم المقروء من جهة أخرى، وكذلك تحليل المعاني ومناقشتها، وفي العقد الثالث أصبح بالإمكان الاستفادة من المقروء في حل المشكلات، وفي العقد الرابع أصبحت القراءة للاستمتاع والابتعاد عن مشاغل وضغوطات الحياة، أي أصبحت وسيلة ترفيهية أو روتينية يمارسها الفرد بشكل يومي (الحلاق،2010).

وتأتي أهمية القراءة في أنها تقوم على تنمية الملكة اللسانية من خلال كثرة القراءة، والتذوق الأدبي و القدرة على تحليل المقروء ونقده، وزيادة المحصول اللغوي لدى الطلبة وتنمية اتجاهاتهم والقيم المرغوب فيها، وكذلك وسيلة اتصال بين الأفراد رغم المسافات، بالإضافة إلى تحقيق

الراحة النفسية والطمأنينة للصغار من خلال قراءة القصص الهادفة والحاملة للعبر والمعاني القيمة (نصر، 2014).

والقراءة نوعان من حيث طريقة الأداء، هما: القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، وفيما يلي تعريف كل منها:

- القراءة الصامتة: تعني فهم الرموز المكتوبة وفهم معانيها بشيء من السهولة والدقة، ولا دخل للصوت المنطوق بها.
- القراءة الجهرية: تفسير الرموز المكتوبة، وفهمها في حدود خبرة القارئ وتكوين فهم جديد مع استخدام النطق السليم بصوت مسموع (حسن،2011).

ولعل الهدف من تعليم القراءة هو توسيع الخبرات لدى الفرد وتهذيب العادات والميول والأذواق التي تتكون منها الأنواع المختلفة للقراءة، وتنمية القدرة على استخدام المصادر والمراجع بكفاءة، وتزويد الفرد بما يحتاجه من العلوم والآداب والفنون ومهارات علمية يمكن أن تفيده في حياته العملية، وتزويد القارئ بحصيلة من الألفاظ والتعبيرات والجمل والتراكيب، وجعل القراءة عادة يومية ترفيهية (الخويسكي،2008).

ثانيا: المحادثة

عرفت العاني (2016) المحادثة أنها قدرة الشخص على اكتساب المواقف الايجابية عند اتصاله بالآخرين ويمثل أحد أوجه الاتصال اللفظي ورموز لغوية منطوقة، تنقل بواسطتها الأفكار والمشاعر والأحاسيس إلى الآخرين عن طريق وسائل الاتصال المتطورة، وتعد المحادثة وسيلة اتصال الإنسان مع الآخرين، ونقل المعلومات إلى الآخرين الذين يتلقون هذه المعلومات والذين سيتفاعلون معها بشكل سلبي أو إيجابي.

وتأتي أهمية المحادثة في أنها الوسيلة الأولى المستخدمة من قبل الإنسان لتوصيل الأفكار والأحاسيس والمشاعر إلى الآخرين، وتأتي بالمرتبة الثانية بعد الاستماع من حيث كثرة الاستخدام،

ويرى العلماء أن تعلم المحادثة يسبق تعلم القراءة لأن الانسان يتكلم قبل أن يقرأ، ولعل الهدف من تعليم المحادثة أنه وسيلة لإقناع الآخرين لما يحققه من أهداف في الميادين المختلفة، وكذلك المحادثة من أبرز الوسائل التي يمكن للإنسان أن يثبت ذاته ويرضى بنفسه، فمن خلال المحادثة يعبر الفرد عما بداخله بانتقاء الكلمات المناسبة والأسلوب الجيد لأن الكلمات قد تغضب وقد ترضي، بالإضافة إلى النبرة التي ينطق بها الفرد، فلا شك أن لها تأثيراً واضحاً في نفس المستمع (الحلاق،2010).

ثالثا: الكتابة

عرف أبي لبن (2013) الكتابة أنها عملية تحويل الأصوات المسموعة، والتي يريد الفرد التعبير بها عما في نفسه من مشاعر أو أفكار إلى رموز مكتوبة على وفق قواعد وأصول متعارف عليها.

وتأتي أهمية الكتابة كونها ذات أثر في نقل الموروث الثقافي والحضاري من جيل إلى جيل، ووسيلة للتعبير عن الأفكار ونقلها بين الافراد على الرغم من المسافة الفاصلة بينهم، وتزداد أهمية الكتابة في المراحل التعليمية المتقدمة من خلال الحاجة إلى التعبير عن النفس والمشاعر والأفكار، وتساعد الكتابة كذلك على حفظ المعلومات وسرعة التذكر فالفرد يتذكر ما يكتبه أكثر من تذكره ما يسمعه، ولا شك أن الكتابة تعبر عن درجة ابداع الفرد في انتقاء الكلمات المناسبة والربط بين الجمل والعبارات (عامر، 2015).

إن الهدف الأساسي من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف يتطلب تحقيق مجموعة من الأهداف لتعليم الكتابة هي:

أ. إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راقٍ.

ب. إكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي (ربابعة، 2016).

رابعا: الاستماع

عرفت هداية الشيخ علي (2012) مهارة الاستماع أنها إصغاء التلاميد للمادة المقروءة كي يتفاعلوا معها دون أن يشاهدوها، وهي عملية تدريب التلاميذ على الانتباه وحسن الإصغاء والإحاطة بالمحتوى المسموع والكشف عن مضمونه.

وتعد مهارة الاستماع من المهارات الأساسية في اللغة العربية، فهي عملية فسيولوجية تولد مع الإنسان وتعتمد على سلامة العضو المخصص لها (الأذن)، وهناك الكثير من يخلط بين الانصات والاستماع، فالإنصات يعتمد على الأصوات المنطوقة فقط لا غير أي بترك التحدث أو الاشتغال بما يشغل عن استماعه، في حين الاستماع مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث

كل اهتماماته، ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته، وإماءاته وكل حركاته وسكناته (عامر، 2015).

ويعد الاستماع إحدى أصعب المهارات اللغوية بين مهارات التواصل الأربعة (القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة)، ويعتقد أن الاستماع مهارة سلبية في الفصل الدراسي، لأن المتعلمين يجلسون بهدوء ويستمعون إلى الحوارات دون التفاعل معها، من هنا يجب على المدرسين تهيئة الظروف التي يمكن للطلبة التعلم والنجاح في ظلها مثل استخدام الأجهزة الذكية المستحوذة على عقول الجيل الجديد في الاستماع، ولسوء الحظ، لا يزال الطلاب يفضلون استخدام الأجهزة

الذكية للاستماع للموسيقا أو مشاهدة الأفلام أو لعب ألعاب الكمبيوتر، من هنا يجب استغلال تلك الأجهزة في تعلم المواد الدراسية مثل اللغة العربية والانجليزية، إذ تعزز الفهم لديهم (Artyushina & Sheypak, 2018).

ويمر درس الاستماع بثلاث مراحل هي:

1. مرحلة ما قبل الاستماع (التميهد): وتشمل هذه المرحلة الأسئلة التمهيدية المتعلقة بالموضوع، ومناقشة الطلبة بالموضوع الذي سيقدم، أو سرد قصة أو طرح أسئلة يمكن الإجابة عليها بعد الاستماع للنص أو القصة أو موقف معين.

2. مرحلة تقديم النص (التنفيذ): وفي هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلبة قراءة السؤال الأول، ثم يشغل المعلم الشريط للاستماع إلى النص، وبعد الاستماع يستمع المعلم لأجوبة الطلاب عن السؤال الأول، ثم يطلب منهم قراءة السؤال الثاني، وهكذا حتى تنتهي الأسئلة.

3. مرحلة (التقويم): تقوم على التدريب على المفردات وعمل بعض الأنشطة والإجابة على أسئلة امة متعلقة بالدرس والبحث في آراء الطلبة حول الموضوع ومناقشتها (يوسف،2017).

ويجب استخدام استراتيجيات تدريس الاستماع حتى يصل الطلبة إلى درجة من الاتقان لهذه المهارة من خلال تعليم الاطفال أن يفكروا أولا بالأصوات وينتقلوا بعدها إلى المستويات العليا من الوعي للاستماع والقدرة عليه، وهناك أربعة مستويات للاستماع هي الاستماع الهامشي والاستماع التقديري والاستماع المركز والاستماع الناقد، وسيتم تعريف كل مستوى كما يلي:

- الاستماع الهامشي: هو الاستماع الأقل حاجة في التركيز والأكثر تكرارا مثل قدرة الفرد على التمييز بين صوت شخص معين وسط ضوضاء، ويوجد بعض الطلبة بمقدورهم الدراسة وسط الضجيج مثل سماع الموسيقا.

- الاستماع التقديري: هو الاستماع إلى قارئ أو متحدث أو الاستماع إلى الممثلين في المسرحية، ويمكن استخدام هذا النوع في أسلوب القصة مع طلبة المرحلة الأساسية.

- الاستماع المركز: يعني التركيز والتفاعل لدى المستمع حيث يربط وينظم المعلومات التي تلقاها من المتحدث ليطبقها في المستقبل، مثل كتابة رقم هاتف، أو تعليمات من موقع

تلفزيوني، عند فهم الطلبة الغرض من الاستماع يجب عليهم أن يطوروا نظاما يفهمون به الرسالة الشفوية من خلال تعليمات وإرشادات المتحدثين (المعلمون).

- الاستماع الناقد: هو الاستماع الذي يتطلب من المستمع التقييم والحكم على المدخلات السمعية، وهي تعتبر أكثر تعقيدا بالنسبة لأنواع الاستماع الأخرى، لأنها تحتاج إلى تطوير الاستنتاجات والأحكام المتعلقة بالرسالة، وهذا النوع يعتمد على مهارات التفكير العليا لدى الطلبة (عاشور ومقدادي، 2005).

وقسم التربويون مهارات الاستماع الى أربعة أقسام رئيسة لكل منها عدد من العناصر كما يلي:

1. مهارات الفهم ودقته: وتتمثل في الاستعداد للاستماع بفهم، والتركيز على ما يستمع إليه، وإدراك الأفكار العامة والجزئية التي يدور حولها الحديث.
2. مهارات الاستيعاب: وتتمثل في القدرة على تلخيص المسموع والتمييز بين الحقيقة والخيال، وإدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة وتصنيفها.
3. مهارات التذكر: وتتمثل في القدرة على تعرف الجديد في المسموع، وربط الخبرات السابقة بالجديدة، والقدرة على اختيار الأفكار الصحيحة وحفظها في الذاكرة.
4. مهارات التذوق والنقد: تتمثل في حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث، ومشاركة المتحدث عاطفيا، وتمييز مواطن القوة والضعف في الحديث، والحكم على الحديث من حيث قبوله ورفضه، وإدراك أهمية الأفكار الواردة والتنبؤ بما سينتهي إليه الحديث.

وهناك أهداف لتدريس الاستماع هي تنمية قدرة الفرد على متابعة الحديث، أي التركيز مع المتحدث، وتمييز الفرد للأصوات المختلفة، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية حول الموضوع المطروح، وتنمية قدرة التلاميذ على التحصيل المعرفي، وتنمية القدرة على تخيل المواقف (فضالة، 2010).

مفهوم الذات

يعرف **شعبان** (2010) مفهوم الذات أنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً لذاته، ويتكون من ثلاثة عناصر هي: الذات المدركة وهي وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو، والذات الاجتماعية وهي كما يعتقد أن الآخرين يرونه من خلال التفاعل الاجتماعي معهم، والذات المثالية وهي الشخص كما يود أن يكون.

ويعرف مارش وآخرون Marsh et al (2019) مفهوم الذات أنه تصورات الشخص الذاتية التي تشكلت من خلال التجربة مع بيئته، وشملت مشاعر الثقة بالنفس، وقيمتها الذاتية، وقبول الذات والكفاءة والقدرة.

ويعد مفهوم الذات نظرية ذاتية قام الفرد ببنائها عن غير قصد عن نفسه كفرد ذو خبرة وعمل، وتتكون هذه النظرية من مجموعة من الفرضيات مرتبة بشكل هرمي تشمل فرضيات رئيسية وثانوية، التي يمكن تحديها بشكل عملي من خلال الإدراك الضمني في ردود الأفعال العاطفية للأحداث، ويطور الفرد نظريته الذاتية لحفظ التوازن بين هذه الفرضيات والبقاء على احترام الذات، وفشله في تحقيق ذلك يؤدي إلى التوتر وعدم الوثوق بالذات حتى يعود التوازن ويعود له احترامه لنفسه (البرزنجي، 2010).

ويرتبط مفهوم الذات بالتقييم الذاتي في معرفة نقاط القوة والضعف لدى الفرد، مما يساهم بشكل كبير في أمور الحياة ومجالاتها المختلفة، إذ أن انخفاض مفهوم الذات قد يؤدي إلى العديد من المشاكل الداخلية عند الفرد، مثل الاكتئاب وتوسع مشاعر اليأس، وأيضا يؤدي إلى المشاكل الخارجية مثل العدوان، والسلوك المعادي للمجتمع، لذلك ما زالت قضايا مفهوم الذات قيد الدراسة بشكل مستمر للتعرف على العوامل التي لها دور في بناء مفهوم الذات للفرد وتكوينه وتطويره (Bailey et al,2018).

يعرف ديدون وريفيرا DeDonno & Rivera (2018) مفهوم الذات الأكاديمي على أنه يشتمل على مشاعر وتصورات ومواقف خاصة بالأفراد ومقياس لثقة الطالب في قدراته الأكاديمية و يرتبط بالأداء المعرفي، فكلما كان مفهوم الذات الأكاديمي أعلى، فإن القدرة الأكاديمية تزيد، ويعتبر مفهوم الذات الأكاديمي جزءاً من مفهوم الذات، إذ يرتبط مفهوم الذات الأكاديمي بمجال أكاديمي معين، بينما مفهوم الذات يشمل رؤية الفرد لنفسه يفترض أن تتشكل من خلال الخبرة والتقييمات المباشرة من الآخرين ومن نفسه، وهناك علاقة بين مفهوم الذات العام وتحقيق الذات أو الكمالية ومفهوم الذات الأكاديمي، حيث تؤثر جميعها على مفهوم الذات الأكاديمي بشكل إيجابي.

ويعرفها هكتنير وآخرون (2018) Haktanir et al مفهوم الذات الأكاديمي على نطاق واسع على أنه الأفكار والمشاعر النسبية التي يمتلكها الفرد حول مهاراته الفكرية أو الأكاديمية، لا سيما عند مقارنتها بالأفرد الآخرين، ويشير هذا التعريف إلى مزيج من المعارف والأحكام العاطفية حول قدرات الأفراد الأكاديمية، وكذلك تصوراتهم عن نظرة الآخرين لهم، وبذلك فإن مفهوم الذات الأكاديمي لا يقتصر على الحاضر، بل ممثل لماضي الفرد وآماله في المستقبل أيضًا.

ويترادف مفهوم الذات مع الكفاءة الذاتية، إذ تشير الكفاءة الذاتية إلى معتقدات الفرد ودرجة ومركز ضبط النفس الداخلي والخارجي القائم على التطلع للمستقبل، مثل تخطيط الفرد ليصبح
شخصا مهما أو صاحب مكانة مرموقة في المجتمع بناء على قناعاته الداخلية والخارجية التي تؤدي إلى فهم الذات واحترامها، وترتبط الكفاءة الذاتية بأداء الفرد الفعلي في مجال معين بنجاح (Høigaard et al, 2015).

2:2 الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الفصل مجموعة من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، التي تناولت مهارة الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي، وتم استعراضها من الأحدث إلى الأقدم.

1:2:2 الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمهارة الاستماع

هدفت دراسة راسولي واهانجاري (Rasooli & Ahangari, 2019) إلى تقصي أثر الإلمام الثقافي على فهم الاستماع لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في إيران، وقد أجريت الدراسة في معهد اللغة الإيرانية دوستان في تبريز، وقد تم اختيار (60) متعلمًا متوسطًا في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية استنادًا إلى نتائج اختبار اللغة الإنجليزية التمهيدي (PET)، وتم تعيين المشاركين بشكل عشوائي في مجموعة تجريبية وضابطة، واتبع المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، وقد تم إجراء اختبار قبلي للمشاركين، واختبار بعدي، وقد أظهر تحليل نتائج الاستماع، أن الإلمام الثقافي كان له تأثير كبير على فهم الاستماع للمتعلمين الإيرانيين للمجموعة التحريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

هدفت دراسة دحام وآخرين (Dehham et.al, 2018) إلى معرفة أثر استخدام فعاليات الاستماع التبادلي على طلبة الصف الخامس في الولايات المتحدة لتحسين مهارة الاصغاء، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلبة الصف الخامس، تم استخدام المنهج التجريبي، قسمت الباحثة عينة التجربة الى مجموعتين، تجريبية وضابطة مع (30) طالبة لكل مجموعة، قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي، أظهرت النتائج وجود تحسن ملحوظ في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الاستماع التبادلي مما أثبت وجود أثر إيجابي لفعاليات الاستماع التبادلي على تحسين إصغاء الطالبات.

هدفت دراسة ميتروك (Metruk, 2018) إلى تقصي أثر مشاهدة مقاطع فيديو إنجليزية (أفلام، برامج تلفزيونية وغيرها) مع الترجمات (الإنجليزية والسلوفاكية) وبدون ترجمات على مهارات الاستماع والقراءة، وقد تم اختيار (30) متعلما من السنة الأولى والثالثة في الجامعة السلوفاكية، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات هي مجموعة الترجمة باللغة الإنجليزية (ESG)، ومجموعة الترجمة باللغة السلوفاكية (SSG)، ومجموعة بدون وجود الترجمة (NSG)، وقد خضع المشاركون في كل مجموعة لاختبارات الاستماع والقراءة، وتم فحص علاماتهم باستخدام طريقة تحليل التباين الإحصائي (ANOVA)، وقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر لمشاهدة الفيديو باللغة

الأجنبية الأصيلة بالترجمة الإنجليزية والسلوفاكية وبدون ترجمة على مهارات الاستماع لدى المجموعات الثلاث، ولكن توجد فروق ذو دلالة إحصائية لأثر مشاهدة الفيديو على مهارة القراءة لصالح المجموعة التي خضعت للترجمة باللغة الانجليزية مقارنة بمجموعة الترجمة السلوفاكية، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتين الترجمة باللغة الانجليزية والسلوفاكية مع المجموعة التي بدون ترجمة.

هدفت دراسة الفقيه (2017) إلى معرفة مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية لدى المعلمات في كلية التربية من وجهة نظر المعلمات المتعاونات واتجاههن نحو مهنة التدريس في الرياض، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي من خلال إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية لدى عينة البحث، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، تم تطبيقهما على عينة بلغت (50) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أن المتوسط العام لدرجة ممارسة الطالبات المعلمات لمهارات اللغة العربية من الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة خلال تدريسهن بلغ (44.3)، وهي نسبة عالية مما يدل على مدى اهتمام المعلمات بممارسة مهارات اللغة العربية، أما بالنسبة لترتيب المهارات فقد جاءت في المرتبة الأولى مهارة القراءة بمتوسط حسابي (4.43)، تليها في المرتبة الثانية مهارة الكتابة بمتوسط حسابي (4.42)، تليها في المرتبة الثالثة مهارة الاستماع بمتوسط حسابي (4.30)، أما مهارة المحادثة فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.22)، وتبين أن هناك علاقة طردية موجبة بين الدرجة الكلية للمهارات التدريسية في اللغة العربية، ودرجة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة المجموعة التجريبية.

دراسة جمعة (2017) هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر مثلث الاستماع في مهارتي القراءة والمحادثة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة رفح، حيث تم اختيار عينة مكونة من(42) طالبا من طلبة الصف الثالث الأساسي، وتم استخدام المنهج التجريبي المعتمد على استخدام المجموعتين التجريبية والضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسطات درجات الطلبة في اختبار

المحادثة لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسطات درجات الطلبة في اختبار القراءة لصالح المجموعة التجريبية أيضا.

هدفت دراسة حسين وعلي (2015) إلى تحديد المهارات اللغوية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة التي تضم الصف الأول متوسط – والثاني متوسط – والثالث متوسط للمديريات الثلاثة لمحافظة بغداد، وتم تحديد المهارات الرئيسة الأربع، وهي (الاستماع والقراءة – والكتابة والمحادثة)، واستخدم المنهج الوصفي، وتحقيقاً لهدف البحث اعتمدت الباحثتان (صبا وإيناس) على الاستبانة أداة لبحثيهما، بعد تقديم استبانة استطلاعية إلى عينة استطلاعية، وبعد تطبيق الاستبانات على عينة البحث الأساسية البالغة (555) مدرس ومدرسة، في مديريات التربية الثلاث في بغداد، أظهرت نتائج الدراسة التكرار في استعمال المهارات اللغوية الأربع، ويعود ذلك إلى استعمال الطريقة التقليدية في التدريس، وعدم التركيز بصورة أساسية على المهارات اللغوية، وأيضا عدم توافر دورات تأهيلية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية تحث في موضوعاتها على المهارات اللغوية، وأوصت الباحثتان بتزويد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة بالمهارات التي تحققت بالدراسة الحالية في أثناء الدورات التطويرية.

هدفت دراسة أبي سرحان (2014) إلى تقصي أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة، صمم الباحث أداة الدراسة المتمثلة في اختبار مهارات الاستماع الناقد المكون من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس مهارات الاستماع الناقد، وتكون أفراد الدراسة من (121) طالبا وطالبة موزعين على أربع شعب: شعبتين تجريبيتين، وشعبتين ضابطتين من طلبة الصف التاسع من مديرية تربية الزرقاء الأولى للعام الدراسي 2014/2013، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) بين المجموعتين لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار الاستماع الناقد يعزى لأثر الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر التفاعل بين الاستراتيجية والجنس.

هدفت دراسة العربي (2013) إلى قياس فاعلية استخدام التعلم المدمج (Blended Learning) في تحسين الاستيعاب الاستماعي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، واتجاهاتهم نحو التعلم المدمج، وتم استخدام المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي، وعينة مكونة من (10) أشخاص من غير الناطقين باللغة العربية، وقد استخدم الباحث أداة اختبار الاستيعاب الاستماعي وأداة لقياس اتجاهاتهم نحو التعلم المدمج، وأظهرت النتائج باستخدام معادلة ويلكوكسون فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، مما يؤكد أثر استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب الاستماعي، كما وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) في اتجاهاتهم نحو التعلم المدمج، وقد أوصى الباحث بإجراء مزيد من الدراسات حول فاعلية استخدام التعلم المدمج في تحقيق نواتج تعلم أفضل في برامج ومقررات لغوية مختلفة، وتدريس التعلم الالكتروني كمقرر في الدراسات العليا.

هدفت دراسة الزبيدي والحداد والوائلي (2012) إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة إربد– الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة، بُني البرنامج التعليمي، وطُوّر اختبار في الاستماع الناقد، إذ دُرّست المجموعة التجريبية مدة خمسة أسابيع وفق البرنامج التعليمي، ودُرّست المجموعة الضابطة المدة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية، وطبّق اختبار الاستماع الناقد على المجموعتين قبل التدريس وبعده، وأظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)، بين المجموعتين تعزى إلى أثر البرنامج في جميع مهارات الاستماع الناقد، لصالح المجموعة التجريبية، ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في مهارات الاستماع الناقد تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس.

2:2:2 الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمفهوم الذات الأكاديمي

دراسة داوود (2018) هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في التفكير الناقد ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدارس

محافظة قلقيلية، وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية مكونة من (64) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات علامات الطالبات على اختبار التفكير الناقد البعدي، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات علامات الطالبات على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الناقد ومفهوم الذات الأكاديمي، وأوصت الباحثة بضرورة إجراء دراسات حول أثر استراتيجية البيت الدائري على التفكير الناقد مع ضرورة زيادة الفترة الزمنية لتطبيقها، وتنفيذ أنشطة وتدريبات بشكل يماثل ما تم تنفيذه من أنشطة وتدريبات لاستراتيجية البيت الدائري، وإدراج هذه الاستراتيجية في دليل المعلم للمنهاج بهدف تنويع أساليب التدريس، وعقد دورات تدريبية للمعلمين في كيفية توظيف الاستراتيجية في جميع المواد.

هدفت دراسة كومي ويان (Kumi & Yuan, 2018) إلى معرفة العوامل التي تعزز وتعيق خبرات التعلم ومفهوم الذات الأكاديمي لطلبة الأقليات المنتسبون للمدرسة الثانوية على الإنترنت في الولايات المتحدة، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وقد أجريت مقابلات مع (24) أمريكيا من أصل أفريقي، و(16) من طلاب المدارس الثانوية من أصل إسباني، وأظهرت النتائج أن أنشطة إمكانية الوصول إلى الموارد والتعلم التعاوني والتفاعلات بين الطالب والمعلم، والتفاعلات بين الطلبة أنفسهم، وتحسين السلوك الأكاديمي والدعم الأبوي ساعدت على تعزيز خبرات التعلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة عبر الإنترنت، وعلى العكس من ذلك، فإن انعدام الدعم الاجتماعي، والافتقار إلى الإلمام بالثقافة لدى طلبة الأقليات من قبل المعلمين، تقيد خبرات التعلم على الإنترنت، ومفهوم الذات الأكاديمي للطلبة، وأظهرت النتائج أيضا بعض أوجه التشابه بين العوامل التي تؤثر على خبرات تعلم طلبة الأقليات عبر الإنترنت، وبين التعامل المباشر معها، حيث يشكل الأقليات 32% في الولايات المتحدة (18% من أصل اسباني، 6% أسود، 4% متعدد الأعراف، 3% الآسيوية.

هدفت دراسة أبي زيتون والشرعة (2017) إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر، وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الزرقاء في الأردن، وتكونت العينة من (35) طالبة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم واللواتي تم توزيعهن بطريقة عشوائية إلى المجموعتين التجريبية، والتي تألفت من (19) طالبة، والمجموعة الضابطة، وتألفت من (16) مفحوصة، ولأغراض الدراسة، تم استخدام مقياس سلوك التنمر، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، حيث تم استخدام المقياسين كإجراءات قياس قبلي وبعدي، كما استخدم برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس سلوك التنمر، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

هدفت دراسة الخولي (2013) إلى تقصي أثر التدريب على استراتيجيتين للتعلم التوليدي (استراتيجية التلخيص والكلمات المفتاحية) في مهارات ما وراء الفهم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى ذوي صعوبات الفهم القرائي، وتكونت العينة من (30) طالبة من الصف الثاني المتوسط، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي بمجموعتين درست وفق استراتيجية التلخيص تكونت من (15) طالبة، ومجموعة درست وفق استراتيجية الكلمات المفتاحية تكونت من (15) طالبة، وتم استخدام اختبار كاتل للذكاء، ومقياس مهارات ما وراء الفهم واختبار الفهم القرائي، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كسب مهارات ما وراء الفهم ومفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التي درست وفق استراتيجية التلخيص مقارنة باستراتيجة الكلمات المفتاحية، وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات ما وراء الفهم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة صعوبات الفهم القرائي، والعمل على توعية الطلبة ذوي صعوبات الفهم القرائي لعدم الشك في قدراتهم على الأداء عندما يشعرون بالفشل، وأنهم يتمتعون بمعدلات ذكاء مناسبة.

هدفت دراسة أبي زيتون وعليوات (2010) إلى تصميم برنامج تدريبي في مهارات الاستماع للطلبة المكفوفين وقياس أثر البرنامج في تحسين مهارات الاستماع ومفهوم الذات

الأكاديمي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالبا وطالبة من الطلبة المكفوفين في مدرسة عبد الله بن أم مكتوم في الأردن، وتكونت المجموعة التجريبية من (17) طالبا والمجموعة الضابطة من (21) طالبا كفيفا، وتم استخدام مقياس مهارات الاستماع ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي قبليا وبعديا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي تعزى لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج التدريبي في مهارات الاستماع.

هدفت دراسة Wengler (2009) إلى بحث العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وإدراك الطلاب للاندماج في البيئة التعليمية، أجريت الدراسة على (54) طالبا وطالبة، بلغ عدد الذكور (37) وعدد الإناث (17)، تتراوح أعمارهم من (17–18) سنة من طلبة المرحلة الثانوية في ولاية شيكاغو، طبقت الدراسة مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، واستخدمت الباحثة في معالجة البيانات أسلوب معامل وتحليل الانحدار المتعدد، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي واندماج الطلبة في بيئة التعلم، إذ بلغ معامل الارتباط في العينة ككل (0.52)، وفسر الاندماج حوالي (46%) من التباين في مفهوم الذات الأكاديمي.

2:3 التعقيب على الدراسات السابقة

- **من حيث المتغيرات**

تناولت الدراسة الحالية دراسة درجة ممارسة دروس الاستماع وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية، واتفقت الدراسة مع دراسة Rasooli & Ahangari (2019) التي تناولت أثر الإلمام الثقافي على فهم الاستماع لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في إيران، ودراسة الفقيه (2017) التي تناولت مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية لمعلمات كلية التربية، ودراسة حسين وعلي (2015) التي تناولت تحديد المهارات اللغوية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، ودراسة Metruk (2018) التي هدفت إلى تقصي أثر مشاهدة مقاطع فيديو إنجليزية (أفلام، برامج تلفزيونية وغيرها) مع الترجمات (الإنجليزية والسلوفاكية) وبدون ترجمات على مهارات الاستماع والقراءة،

واختلفت مع دراسة Dehham & Hasan & Raheem (2018) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام فعاليات الاستماع التبادلي على طلبة الصف الخامس لتحسين مهارة الاصغاء، ودراسة جمعة (2017) التي هدفت إلى تقصي أثر مثلث الاستماع في مهارتي القراءة والمحادثة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي حيث استخدمت مهارة الاستماع كمتغير مستقل بعكس الدراسات السابقة التي استخدمت مهارة الاستماع كمتغير تابع.

وبالنسبة لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة داوود (2018) التي هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية البيت الدائري في التفكير الناقد ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع، ودراسة Kumi–Yeboah & Yuan (2018) التي هدفت إلى معرفة العوامل التي تعزز وتعيق خبرات التعلم ومفهوم الذات الأكاديمي لطلبة الأقليات المنتسبين للمدرسة الثانوية على الإنترنت في الولايات المتحدة، ودراسة أبي زيتون والشرعة (2017) التي هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات صعوبات التعلم، ودراسة (الخولي 2013) التي هدفت إلى دراسة أثر استراتيجية التلخيص والكلمات المفتاحية في مهارات ما وراء الفهم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة صعوبات الفهم القرائي، ودراسة Wengler (2009) التي هدفت إلى بحث العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وإدراك الطلاب للاندماج في البيئة التعليمية.

- **من حيث الأدوات**

استخدمت الدراسة الحالية استبانتين لقياس درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية، وقد اتفقت الددراسة الحالية مع دراسة الفقيه (2017) التي استخدمت استبانة لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، ودراسة حسين وعلي (2015) التي استخدمت استبانة لتحديد المهارات اللغوية لمدرسي اللغة العربية، ودراسة داوود (2018) التي استخدمت استبانة مفهوم الذات الأكاديمي، ودراسة أبي زيتون والشرعة (2017) التي استخدمت مقياس لسلوك التنمر ومفهوم الذات الأكاديمي، ودراسة الخولي (2013) ودراسة Wengler (2009) ودراسة أبي زيتون وعليوات (2010) التي استخدمت مقياس مفهوم الذات

الأكاديمي، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة Rasooli & Ahangari (2019) حيث تم إجراء اختبار قبلي وبعدي، ودراسة Dehham & Hasan & Raheem (2018) وتم إجراء اختبار بعدي، ودراسة Metruk (2018) التي استخدمت اختبار للقراءة والاستماع، ودراسة الفقيه (2017) التي استخدمت أداة الملاحظة في الدراسة لقياس مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية، ودراسة جمعة (2017) ودراسة أبي سرحان (2014) ودراسة العربي (2013) ودراسة الزبيدي وآخرين (2010) التي استخدمت أداة الاختبار في الدراسة، ودراسة Kumi–Yeboah & Yuan (2018) التي استخدم أداة المقابلة في الدراسة.

من حيث منهجية البحث

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حسين وعلي (2015)، ودراسة Kumi–Yeboah & Yuan (2018)، ودراسة Wengler (2009)، في حين استخدمت دراسة Rasooli & Ahangari (2019) ودراسة Dehham & Hasan & Raheem (2018) ودراسة Metruk (2018) ودراسة الفقيه (2017) و دراسة جمعة (2017) ودراسة أبي سرحان (2014) ودراسة الزبيدي (2012) ودراسة العربي (2013) ودراسة الزبيدي والحداد والوائلي (2012)، ودراسة داوود (2018) ودراسة أبي زيتون والشرعة (2017) والخولي (2013) المنهج التجريبي في الدراسة.

- **من حيث النتائج**

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق في درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والتخصص، وقد توصلت دراسة Rasooli & Ahangari (2019) إلى وجود أثر إيجابي للإلمام الثقافي على فهم الاستماع لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وتوصلت دراسة الفقيه (2017) إلى ممارسة المهارات اللغوية في التدريس بنسبة عالية من قبل المعلمات، ووجود علاقة طردية بين ممارسة المهارات اللغوية والاتجاه نحو مهنة التدريس، في حين توصلت دراسة جمعة (2017) إلى وجود أثر إيجابي لمثلث الاستماع في القراءة والمحادثة لدى طلبة الصف الثالث

الأساسي في اختبار القراءة والمحادثة لصالح المجموعة التجريبية، وبالنسبة لمفهوم الذات الأكاديمي توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للجنس والتخصص، في حين وجود فروق في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للمؤهل العلمي لصالح مرحلة البكالوريوس، في حين توصلت دراسة داوود (2018) إلى عدم وجود فروق في اختبار التفكير الناقد البعدي لدى الطالبات، بينما يوجد فروق في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود علاقة موجبة بين التفكير الناقد ومفهوم الذات الأكاديمي، وتوصلت دراسة Wengler (2009) إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والاندماج في بيئة التعلم، وتوصلت دراسة Kumi–Yeboah & Yuan (2018) أن أنشطة إمكانية الوصول إلى الموارد والتعلم التعاوني والتفاعلات بين الطالب والمعلم، والتفاعلات بين الطلبة أنفسهم، وتحسين السلوك الأكاديمي والدعم الأبوي ساعدت على تعزيز خبرات التعلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة عبر الانترنت، وأظهرت النتائج أيضا بعض أوجه التشابه بين العوامل التي تؤثر على خبرات تعلم طلبة الأقليات عبر الإنترنت، وبين التعامل المباشر معها، وتوصلت دراسة الخولي (2013) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كسب مهارات ما وراء الفهم ومفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التي درست وفق استراتيجية التلخيص مقارنة باستراتيجة الكلمات المفتاحية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3:1 المقدمة

3:2 منهج الدراسة

3:3 مجتمع الدراسة

3:4 عينة الدراسة

3:5 أدوات الدراسة

3:6 متغيرات الدراسة

3:7 إجراءات الدراسة

3:8 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3:1 المقدمة

سعت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس، وتناول هذا الفصل منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأدوات الدراسة وكيفية تطويرها والتحقق من صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لهذا النوع من الدراسات.

3:2 منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج الذي يهدف وصف واقع الظاهرة والتعرف عليها، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، للوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث.

3:3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس البالغ عددهم (279) معلماً ومعلمة.

3:4 عينة الدراسة

استخدمت الباحثة عينة عشوائية طبقية، إذ تكونت عينة الدراسة من (163) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد الذكور (45) ، وعدد الإناث (118) ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

عدد أفراد مجتمع الدراسة	عدد الذكور في المجتمع الأصل	عدد الإناث في المجتمع الأصل	عدد أفراد العينة	الذكور	
279			163	45	118

3:5 أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف الدراسة، هما:

1- استبانة لقياس درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس.

2- استبانة لقياس مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس.

1:3:5 استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع

تم تطوير استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع بالاستعانة بدليل المعلم للمرحلة الأساسية الأولى للصفوف من (1-4)، وتم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة محاور هي التمهيد وشملت (9) فقرات، والتنفيذ وشمل (13) فقرة، والتقويم وشمل (7) فقرات، ليصبح إجمالي عدد فقرات الاستبانة (28) فقرة موزعة على المحاور السابقة، وتم استخدام سلم ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات الاستبانة (منخفض جدا- منخفض- متوسط- عالٍ- عالٍ جدا) ملحق (1)

1:1:3:5 صدق استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع

تم عرض الاستبانة على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التدريس، لتقديم ملاحظاتهم حول الاستبانة من حيث صحة صياغة فقراتها ومناسبتها وقابلتيها للقياس، والملحق (1) يوضح أسماء المحكمين وتخصصاتهم، وقد تم تعديل بعض فقرات الاستبانة

بناء على ملاحظاتهم من حيث أهمية الفقرة وقياسها الهدف من الاستبانة، ومن بين تلك التعديلات إلغاء محور الخاتمة لتصبح تشمل ثلاثة محاور هي التمهيد والتنفيذ والتقويم فقط، وتم تعديل الفقرة (26) لتصبح استخدم التغذية الراجعة بعد الاستجابة بدلا من اطلب من الطلبة إبداء رأيهم حول النص المسموع، بالإضافة إلى تعديل فقرة (21) حيث كانت أستجيب لأسئلة الطلبة بعد الاستماع مباشرة لتصبح أشجع الطلبة على طرح الأسئلة بعد الاستماع للنص.

2:1:3:5 ثبات استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بعد تطبيق الاستبانة على معلمي اللغة العربية، إذ بلغت قيمة معامل الثبات **(0.90)**، وهذه القيمة مقبولة تربويا، وتصلح لأهداف الدراسة.

3:1:3:5 تعليمات استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع

أرفقت الاستبانة ببعض التعليمات التي على المعلمين والمعلمات الالتزام بها للإجابة عن فقرات الاستبانة، تضمنت التعليمات وضع إشارة في المربع الذي يشير إلى جنس المعلم ومؤهله العلمي وتخصصه، ثم الإجابة على فقرات الاستبانة باختيار الإجابة التي تنطبق عليه وتتناسب مع ممارسته لدروس الاستماع.

2:3:5 استبانة مفهوم الذات الأكاديمي

هدفت الباحثة من استبانة مفهوم الذات الأكاديمي إلى معرفة مستوى مفهوم الذات الأكاديمي للمعلمين والمعلمات بالنسبة لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والتخصص.

1:2:3:5 وصف استبانة مفهوم الذات الأكاديمي

قامت الباحثة بتطوير استبانة مفهوم الذات الأكاديمي، وتمت الاستعانة بدراسات سابقة في نفس الموضوع مثل دراسة داوود (2018) ودراسة جلغوم (2018) مع التعديل عليه بما يتناسب مع سياق الهدف من الاستبانة، وتضمنت الاستبانة (35) فقرة، تعبر كل فقرة منها عن جانب من

جوانب شخصية المعلم، وتم استخدام سلم ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات الاستبانة (منخفض جدا- منخفض- متوسط- عالٍ- عالٍ جدا) ملحق (2)

2:2:3:5 صدق استبانة مفهوم الذات الأكاديمي

بعد صياغة فقرات الاستبانة، تم عرضها على خمسة محكمين مختصين في مجال التدريس، ويشير الملحق (1) إلى أسماء المحكمين، لتقديم ملاحظاتهم حول الاستبانة من حيث صحة صياغة فقراتها ومناسبتها وقابلتيها للقياس، والملحق (1) يوضح أسماء المحكمين وتخصصاتهم، وقد تم تعديل بعض فقرات الاستبانة بناء على ملاحظاتهم من حيث أهمية الفقرة وقياسها الهدف من الاستبانة، ومن بين تلك التعديلات وقد تمثل آراء المحكمين في تعديل فقرة (4) حيث كانت أستمر بعمل عزمت عليه رغم الصعوبات لتصبح أستطيع مواجهة الصعوبات التي تعيق تقدمي، وتعديل فقرة (24) حيث كانت لا يوجد حدود لتعلمي لتصبح أشعر أني بحاجة لتعلم جديد، بالإضافة إلى تعديل فقرة (35) حيث كانت يوجه الطلبة لي اللوم بما يتعلق بتحصيلهم لتصبح أتقبل النقد من طلبتي.

3:2:3:5 ثبات استبانة مفهوم الذات الأكاديمي

بعد تطبيق استبانة مفهوم الذات الأكاديمي على معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معدلة كرونباخ ألفا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وبلغ معامل الثبات (0.74)، وهي قيمة مقبولة تربويا.

3:6 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1- المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات التي تقوم مقام المتغير المستقل وهي:

أ- الجنس ومستوياته: ذكور وإناث.

ب-المؤهل العلمي ومستوياته: دبلوم وبكالوريوس وماجستير فأعلى.

ت–التخصص ومستوياته: تخصص اللغة العربية وأساليب تدريس اللغة العربية ومعلم مرحلة أساسية وغير ذلك.

2– المتغيرات التابعة

أ– درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية بالنسبة إلى الجنس والمؤهل العلمي والتخصص.

ب– مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية بالنسبة إلى الجنس والمؤهل العلمي والتخصص.

3:7 إجراءات الدراسة

1– تحديد عنوان الرسالة

2– الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة

3– كتابة مخطط البحث والحصول على الموافقة من الدراسات العليا

4– الشروع في تصميم وإعداد أدوات الدراسة

5– عرض أدوات الدراسة على المحكمين.

6– حصر عدد معلمي اللغة العربية في محافظة نابلس من الذكور والإناث.

7– الحصول على ورقة تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم في مديرية رام الله ونابلس (الملحق 5).

8– توزيع الاستبانتين على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية والخاصة في محافظة نابلس.

9– تجميع الاستبانتين من المدارس التي تم إعطائها عدد من النسخ.

10- تفريغ الاستبانتين على برنامج التحليل الاحصائي (SPSS).

11- تحليل نتائج الاستبانتين بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS).

12- مقارنة النتائج بالدراسات السابقة، وصوغ التوصيات المناسبة.

3:8 المعالجات الإحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدراسة درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية، بايجاد المتوسط الحسابي لمتوسط درجة ممارسة دروس الاستماع والدرجة الكلية والنسبة المئوية، واختبار T لعينتين مستقلتين (Independent- Sample- t test) لفحص دلالة الفرق بين متوسطات الجنس لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية، واختبار (One- Way- Anova) لفحص دلالة الفرق بين متوسطات متغير المؤهل العلمي والتخصص لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية، ومعادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الثبات لكل من استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع، واستبانة مستوى مفهوم الذات الأكاديمي، واختبار بيرسون لفحص العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي ودرجة ممارسة دروس الاستماع.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

4:1 المقدمة

4:2 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1:4:2 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2:4:2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3:4:2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

4:4:2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

5:4:2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

6:4:2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع

7:4:2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس

8:4:2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس

9:4:2 النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

4:1 المقدمة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال إجابة أفراد العينة على الفقرات المتضمنة في أدوات الدراسة المتعلقة بقياس درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس، وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد المقياس الوزني التالي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
قليلة جداً	1-1.80
قليلة	1.81-2.60
متوسطة	2.61-3.40
كبيرة	3.41-4.20
كبيرة جداً	4.21-5.00

4:2 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أحرص على جذب انتباه الطلبة للموقف التعليمي من اللحظة الأولى	4.53	.51	كبيرة جداً
2	استخدم القصة لتمهيد الطلبة للاستماع	4.39	.68	كبيرة جداً
3	أكتب أهداف الدرس على السبورة	3.88	1.08	كبيرة
4	أشارك الطلبة بصوغ أهداف الدرس	3.66	.98	كبيرة
5	أشعر الطلبة بأهمية النص المسموع	4.49	.60	كبيرة جداً
6	أستخدم مثيرات تعلم سمعية تعلم مختلفة	4.26	.74	كبيرة جداً
7	أحدد وقت الاستماع التمهيدي	4.29	.62	كبيرة جداً
8	أكلف الطلبة بقراءة النص في بداية الحصة	3.61	1.25	كبيرة
9	أستخدم اللغة الفصحى في النص المسموع	4.28	.78	كبيرة جداً
10	أتأكد من استماع الطلبة للنص بأشكال مختلفة	4.44	.61	كبيرة جداً
11	أستخدم لغة الجسد أثناء القراءة	4.34	.65	كبيرة جداً
12	أكلف الطلبة بقراءة الدرس بعد الاستماع	4.03	1.05	كبيرة
13	أتيح للطلبة تلخيص النص بعد الاستماع بلغتهم الخاصة	4.07	.76	كبيرة
14	ألخص الدرس بلغتي الخاصة	4.17	.77	كبيرة
15	أدون المعاني التي لا يفهمها الطلبة على السبورة	4.46	.69	كبيرة جداً
16	أناقش الطلبة بمعاني الكلمات المسموعة	4.49	.60	كبيرة جداً
17	أكلف الطلبة بالبحث عن معاني المفردات ذاتياً	3.69	1.10	كبيرة
18	أطلب من الطلبة التعبير عن الصور والجمل من النص المسموع	4.37	.71	كبيرة جداً
19	أطرح أسئلة حول النص المسموع	4.60	.56	كبيرة جداً

20	أطلب من الطلبة رسم صورة تعبر عن النص المسموع	3.68	.95	كبيرة
21	أشجع الطلبة على طرح الأسئلة بعد الاستماع للنص	4.26	.75	كبيرة جداً
22	أطلب من الطلبة تحديد الفكرة الرئيسية من النص المسموع	4.26	.77	كبيرة جداً
23	أصحح نطق الطلبة للكلمات دون إشعارهم بالخطأ	4.06	.77	كبيرة
24	أعطي اختبار شفوي حول النص المسموع	3.71	1.01	كبيرة
25	استخدم قوائم الشطب في تقويم الطلبة	3.56	1.04	كبيرة
26	أستخدم التغذية الراجعة بعد الاستجابة	4.27	.64	كبيرة جداً
27	أكلف الطلبة بتقليد الأصوات المتعلقة بموضوع النص إن وجدت	4.20	.76	كبيرة
28	أكلف الطلبة بتمثيل النص المسموع	4.12	.85	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.15	0.32	كبيرة

يتضح من الجدول أن الدرجة الكلية لدرجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية هي (4.15) أي ما يعادل 83% وهي نسبة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أشعر أن لدي القدرة على الابداع والابتكار	4.20	.57	كبيرة
2	أنا راض عن طريقة تدريسي للطلبة	4.42	.58	كبيرة جداً
3	أشعر أني ذو قيمة بين زملائي المعلمين	4.46	.59	كبيرة جداً
4	أستطيع مواجهة الصعوبات التي تعيق تقدمي	4.26	.69	كبيرة جداً
5	أضع أهدافي بنفسي	4.39	.66	كبيرة جداً
6	أشعر بالغيرة من زملائي المتفوقين علميا	2.30	1.29	قليلة
7	أمتلك قدرات لإيجاد الحلول لأي مشكلة تقع أمامي	4.08	.70	كبيرة
8	أتحمل مسؤولية أي عمل أقوم به داخل الصف	4.56	.53	كبيرة جداً
9	أشعر بالإجهاد في حصة اللغة العربية	3.06	1.11	متوسطة
10	أعطي أمثلة متنوعة للدرس	4.24	.57	كبيرة جداً
11	ألاحظ صعوبة فهم الطلبة لي	2.19	1.19	قليلة
12	أستمع لكل ما يقوله الطلبة في الصف	4.23	.79	كبيرة جداً
13	أشارك الطلبة المناقشة داخل الصف	4.47	.58	كبيرة جداً
14	أنهي المهام المتعلقة بالاستماع في الوقت المحدد	4.34	.62	كبيرة جداً
15	أتفهم وجهات نظر الطلبة في الصف	4.38	.59	كبيرة جداً
16	راضٍ عن سلوكي الاجتماعي	4.53	.62	كبيرة جداً
17	أنا محل ثقة للطلبة في الصف	4.64	.51	كبيرة جداً
18	أشعر أني معلم جيد	4.57	.56	كبيرة جداً
19	لدي ثقة في قدراتي	4.61	.49	كبيرة جداً
20	أعتز بعلاقاتي الشخصية في العمل	4.55	.62	كبيرة جداً
21	أشارك زملائي في إنجاز ما يوكل إلينا من مهام	4.47	.66	كبيرة جداً
22	تقلقني التغييرات الحاصلة على المنهاج	3.20	1.21	متوسطة

23	أبادر في تنظيم وتنفيذ الأنشطة المتعلقة في التدريس	4.12	.66	كبيرة
24	أرى أني بحاجة لتعلم جديد	2.48	1.19	قليلة
25	أتعلم الكثير من أخطائي	4.21	.65	كبيرة جداً
26	أنا إيجابي مع طلبتي	4.43	.66	كبيرة جداً
27	أفعل الأشياء بدون تفكير مسبق فيها	2.19	1.04	قليلة
28	لا أهتم بما يفعله الآخرون	3.02	1.22	متوسطة
29	أتفهم وجهات نظر زملائي في التخصص	4.23	.71	كبيرة جداً
30	أتضايق عند الذهاب إلى المدرسة	2.03	1.05	قليلة
31	أشعر بعدم تناسب الجهد مع العائد المادي	3.66	1.16	كبيرة
32	أشعر بالإحباط بسبب مهنة التدريس	2.33	1.96	قليلة
33	أملك القدرة على خلق أجواء نفسية مريحة للتلاميذ	4.33	.66	كبيرة جداً
34	أواجه بهدوء المشاكل الانفعالية أثناء العمل	4.01	.79	كبيرة
35	أتقبل النقد من طلبتي	4.06	.74	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.87	0.43	كبيرة

يتضح من الجدول أن الدرجة الكلية لدرجة مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية هي (3.87) أي ما يعادل 77.4% وهي نسبة كبيرة.

نتائج السؤال الفرعي الأول والذي نصه: هل تختلف درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس باختلاف الجنس؟ (ذكر- أنثى)

وللإجابة على هذا السؤال، تم فحص الفرضية الصفرية الآتية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية تعزى إلى الجنس (ذكر- أنثى).

ولاختبار الفرضية الأولى، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تي لعينيتن مستقلتين (Independent Sample t- test)، والجدول رقم (4) يوضح نتائج الاختبار.

الجدول (4) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير الديموغرافي / الجنس / المتغير التابع	ذكور (N=45)		إناث (N=118)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاستماع	4.09	.37	4.17	.44	161	-1.10	.269

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يظهر في الجدول (4) أن قيمة مستوى الدلالة (.269)، وهي أكبر من (.05)، وبالتالي عدم رفض الصفرية، أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية يعزى للجنس.

نتائج السؤال الفرعي الثاني، والذي نصه:

هل تختلف درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس باختلاف المؤهل العلمي؟ (دبلوم- بكالوريوس- ماجستير فأعلى)

وللإجابة على السؤال الثاني، تم فحص الفرضية الصفرية الآتية، والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية تعزى إلى المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

ولاختبار الفرضية الثانية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات بين مستويات المؤهل العلمي كما في الجدول رقم (5).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات بين مستويات المؤهل العلمي للاستماع

المتغير الديموغرافي (المؤهل العلمي) / المتغير التابع	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستماع	دبلوم	48	4.24	.38
	بكالوريوس	107	4.09	.44
	ماجستير فأعلى	8	4.33	.40
	المجموع	163	4.15	.42

ولفحص دلالة الفرق بين متوسطات متغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار (One- Way- ANOVA) والجدول رقم (6) يوضح نتائج الاختبار.

الجدول (6) نتائج اختبار (One- Way- ANOVA)، لفحص دلالة الفرق بين متوسطات درجة ممارسة دروس الاستماع تعزى للمؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاستماع	**بين المجموعات**	.993	2	.497	2.76	.066
	داخل المجموعات	28.75	160	.180		
	المجموع	29.75	162			

تشير النتائج الى عدم رفض الفرضية الصفرية، حيث بلغت قيمة sig= 0.66، وهي أكبر من 0.5، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى إلى المؤهل العلمي في درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية.

5:4:2 نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي نصه: هل تختلف درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس باختلاف التخصص؟ (لغة عربية- أساليب تدريس اللغة العربية- معلم مرحلة أساسية- غير ذلك)

وللإجابة على السؤال الثالث، تم فحص الفرضية الآتية، والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية تعزى إلى التخصص (لغة عربية، أساليب تدريس اللغة العربية، معلم مرحلة أساسية، غير ذلك).

ولاختبار الفرضية الثالثة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات بين مستويات التخصص كما في الجدول رقم (7).

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات بين مستويات التخصص للاستماع

المتغير الديموغرافي (التخصص) / المتغير التابع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستماع	لغة عربية	32	4.22	.40
	أساليب تدريس اللغة العربية	20	4.24	.34
	معلم مرحلة أساسية	93	4.15	.44
	غير ذلك	18	3.91	.42
	المجموع	163	4.15	.42

ولفحص دلالة الفرق بين المتوسطات، تم استخدم اختبار (One- Way-ANOVA) والجدول رقم (8) يوضح نتائج الاختبار.

الجدول (8) نتائج اختبار (One- Way- ANOVA)، لفحص دلالة الفرق بين متوسطات درجة ممارسة دروس الاستماع تعزى للتخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاستماع	بين المجموعات	1.40	3	.46	2.61	.053
	داخل المجموعات	28.34	159	.17		
	المجموع	29.75	162			

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

تشير النتائج إلى عدم رفض الفرضية الصفرية لأن قيمة Sig أكبر من مستوى الدلالة (.05)، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى إلى التخصص في درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية.

نتائج السؤال الفرعي الرابع والذي نصه: هل يختلف مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس باختلاف الجنس؟ (ذكر- أنثى)

وللإجابة على السؤال الرابع، تم فحص الفرضية الصفرية الآتية، والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية تعزى إلى الجنس (ذكر- أنثى).

ولاختبار الفرضية الرابعة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تي لعينيتن مستقلتين (Independent Sample t- test)، والجدول رقم (9) يوضح نتائج الاختبار.

الجدول (9) نتائج اختبار (Independent Sample t- test)، لفحص دلالة الفرق بين متوسطات مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للجنس

المتغير الديموغرافي الجنس / المتغير التابع	ذكور (N=45)		إناث (N=118)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مفهوم الذات الأكاديمي	3.86	.28	3.87	.32	161	-.039	.764

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند قيمة sig، حيث بلغت 969. وهي أكبر من 05. وبالتالي لا توجد فروق دالة احصائيا تعزى إلى الجنس في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية.

نتائج السؤال الفرعي الخامس والذي نصه: هل يختلف مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس باختلاف المؤهل العلمي؟ (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)

وللإجابة على السؤال الخامس، تم فحص الفرضية الصفرية الآتية، والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية تعزى إلى المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

ولاختبار الفرضية الخامسة، تم استخدم اختبار (One- Way- ANOVA) ، والجدول رقم (10) والجدول رقم (11) يوضحان نتائج الاختبار.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات بين مستويات المؤهل العلمي في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي

المتغير الديموغرافي (المؤهل العلمي) / المتغير التابع	**المؤهل العلمي**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
مفهوم الذات الأكاديمي	دبلوم	48	3.95	.28
	بكالوريوس	107	3.82	.30
	ماجستير فأعلى	8	4.07	.46
	المجموع	163	3.87	.31

يلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية تعزى إلى المؤهل العلمي ، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11)

الجدول (11) نتائج اختبار (One- Way- ANOVA)، لفحص دلالة الفرق بين متوسطات مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للمؤهل العلمي

المحور	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
مفهوم الذات الأكاديمي	**بين المجموعات**	1.105	2	.497	5.782	.004
	داخل المجموعات	15.289	160	.096		
	المجموع	16.394	162			

تشير النتائج الى رفض الفرضية الصفرية لأن قيمة Sig أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي توجد فروق في درجة مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية، ولمعرفة لصالح من كانت تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول (12).

الجدول (12): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للدرجة الكلية.

المؤهل العلمي			
دبلوم	بكالوريوس	0.13	* 0.05
	ماجستير فأعلى	- 0.11	0.59
بكالوريوس	دبلوم	-0.13	* 0.05
	ماجستير فأعلى	-0.25	0.08
ماجستير فأعلى	دبلوم	0.11	0.59
	بكالوريوس	0.25	0.08

يتبين من الجدول (12) أن الفروق كانت الفروق بين (الدبلوم) و (البكالوريوس)، لصالح (الدبلوم).

نتائج السؤال الفرعي السادس والذي نصه: هل يختلف مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس باختلاف التخصص؟ (لغة عربية- أساليب تدريس اللغة العربية- معلم مرحلة أساسية- غير ذلك)

وللإجابة على السؤال السادس، تم فحص الفرضية الصفرية الآتية، والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية تعزى إلى التخصص (لغة عربية، أساليب تدريس اللغة العربية، معلم مرحلة أساسية، غير ذلك).

ولاختبار الفرضية السادسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات بين مستويات التخصص كما في الجدول رقم **(13)**.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات بين مستويات التخصص في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي

المتغير الديموغرافي (التخصص) / المتغير التابع	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مفهوم الذات الأكاديمي	لغة عربية	32	3.98	.27
	أساليب تدريس اللغة العربية	20	3.93	.39
	معلم مرحلة أساسية	93	3.84	.30
	غير ذلك	18	3.77	.26
	المجموع	163	3.87	.31

ولفحص دلالة الفرق بين المتوسطات، تم استخدم اختبار (One- Way- ANOVA) والجدول رقم (14) يوضح نتائج الاختبار.

الجدول (14) نتائج اختبار (One- Way- ANOVA)، لفحص دلالة الفرق بين متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للتخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الأكاديمي	**بين المجموعات**	.70	3	.236	2.42	.067
	داخل المجموعات	15.4	159	.097		
	المجموع	16.1	162			

دالة أحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

تشير النتائج إلى عدم رفض الفرضية الصفرية لأن قيمة Sig أكبر من مستوى الدلالة (.05). وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى إلى التخصص لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية.

نتائج السؤال السابع، والذي نصه:

هل يوجد علاقة بين درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم فحص الفرضية الصفرية الآتية، والتي نصها:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس.

ولاختبار الفرضية السابعة، تم استخدام اختبار بيرسون لفحص العلاقة بين درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية، فكانت النتائج كما في الجدول (15):

الجدول (15) معامل ارتباط بيرسون

المتغيرات		**قيمة معامل الارتباط (ر)**	**الدلالة الإحصائية**
مفهوم الذات الأكاديمي	درجة ممارسة دروس الاستماع	**0.58**	***0.00**

*** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)**

يلاحظ من الجدول (15) أن معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية **(0.58)**، وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية **(0.00)** وهي قيمة دالة إحصائياً، لذا يتم رفض الفرضية القائلة بعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة ممارسة دروس

الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس ، حيث تبين وجود علاقة طردية بينهما، أي أنه كلما زادت درجة ممارسة دروس الاستماع زاد مفهوم الذات الأكاديمي، والعكس صحيح.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5:1 مناقشة نتائج السؤال الرئيس

5:2 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول

5:3 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني

5:4 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث

5:5 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الرابع

5:6 مناقشة ننائج السؤال الفرعي الخامس

5:7 مناقشة نتائج السؤال الفرعي السادس

5:8 مناقشة نتائج السؤال السابع

5:9 التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة دروس الاستماع وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس.

ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، بالإضافة إلى التوصيات التي خرجت بها الدراسة.

5:1 مناقشة نتائج السؤال الرئيس والذي نصه: ما درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية ومستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة نابلس؟

أشارت نتائج السؤال الرئيس إلى وجود درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية بنسبة 83%، وهي نسبة كبيرة جدا، ويمكن تفسير ذلك إلى تضمين دروس الاستماع في كتب اللغة العربية ودليل المعلم ووجود خطة واستراتيجية يسير عليها المعلم في إعطاء حصص اللغة العربية، وأيضا لا يمكن إهمال أحد المهارات اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع، والمحادثة)، لأن كل منها مكملة للأخرى وبالتالي لا يمكن التغاضي عن إعطاء دروس الاستماع، إذ أنها ضمن الكتاب وضمن الخطة.

وبالنسبة لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي، أشارت النتائج إلى وجود مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية بنسبة 77%، وهي نسبة كبيرة، فالمعلم الذي يسير ضمن خطة معدة مسبقا ويقوم بالتدريس حسب الخطة، بنمو لديه شعور الانجاز واتمام ما تم إعداده، فكلما نجح الفرد بعمل شيء ما نمت لديه الدافعية للقيام بعمل آخر أو الاستمرار في العمل نفسه بشكل أفضل مما سبق، وأيضا إلمام المعلم باللغة العربية ومهاراتها وأساليب تدريسها ينمي لديه مفهوم الذات الأكاديمي، فهو على دراية بمادة اللغة العربية بكافة جوانبها وبالتالي يشعر أن لديه خبرة في اللغة العربية، وبالربط بين نتيجة السؤال الرئيس لكلا الجانبين (درجة ممارسة دروس

الاستماع ومستوى مفهوم الذات الأكاديمي)، يمكن القول أنه كلما مارس المعلم التدريس لدروس اللغة العربية واتباع خطواتها وتقديمها للطلبة بأساليب مختلفة دون التجاوز عن مهارة دون أخرى، فإن ذلك ينمي لدية الاحساس بالإنجاز والقدرة والخبرة في العمل، وبالتالي ينمي لديه مفهوم الذات الأكاديمي.

5:2 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول والذي نصه: هل تختلف درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة نابلس باختلاف الجنس (ذكر- أنثى)؟

أشارت نتائج السؤل الأول إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية تعزى إلى الجنس، وقد يكون السبب في ذلك إلى اتباع الذكور والإناث لدليل المعلم الذي يوضح الخطوات التي يسير عليها الدرس بجميع المهارات اللغوية من القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة، فلا يملك كل معلم دليلاً خاصاً، بل الدليل نفسه للجنسين بغض النظر عن عددهم، وفي المقابل قد لا يستخدم المعلم من ذكر وأنثى الدليل، ولكن مما لا شك فيه أن جميعهم لديه خطة يسير عليها لتنفيذ الدرس لا تخرج عن الخطوات الرئيسية لأي درس هي التمهيد والتنفيذ والتقويم، فالأغلبية إن لم يكون الجميع يسير على الخطوات نفسها مما يجعل طريقة التدريس قريبة إلى حد ما بين الجنسين.

5:3 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني والذي نصه: هل تختلف درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة نابلس باختلاف المؤهل العلمي (دبلوم- بكالوريوس- ماجستير فأعلى)؟

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجة ممارسة دروس الاستماع تعزى للمؤهل العلمي، ويعود السبب في ذلك، في أن حامل درجة الدبلوم قد يكون مستواه في اللغة العربية وأساليب تدريسها نفس مستوى حامل البكالوريوس أو الماجستير، في حين مستواه في مادة أخرى لم يسمح له بدراسة البكالوريوس، أو لأسباب شخصية أو مادية، وبذلك لا يمكن اعتبار الدرجة

العلمية معيارا للكفاءة، فقد يمتلك حامل البكالوريوس نفس مهارات حامل الماجستير وربما أفضل والعكس صحيح.

5:4 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي نصه: هل تختلف درجة ممارسة دروس الاستماع في منهاج اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة نابلس باختلاف التخصص (لغة عربية- أساليب تدريس اللغة العربية- معلم مرحلة أساسية- غير ذلك)؟

ويمكن تفسير عدم وجود الفروق إلى دراسة خطوات إعطاء المهارات اللغوية من الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة لجميع الدرجات العلمية سواء أكانت دبلوم أو بكالوريوس أو ماجستير فأعلى، فالطالب الذي يتخصص في اللغة العربية أو أساليب التدريس أو تربية ابتدائية بغض النظر عن درجته العلمية، شاء أم أبى سيتعلم كيفية تدريس هذه المهارات سواء في مساق واحد أو أكثر، على الرغم من أن متخصص اللغة العربية قد يكون أفضل باعتباره تخصص باللغة العربية بكافه جوانبها، إلا أن متخصص معلم المرحلة الأساسية قد يكون أفضل في الأساليب التي يستخدمها في التدريس بالرجوع إلى نفس الخطوات لكلا التخصصين.

5:5 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الرابع والذي نصه: هل يختلف مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس باختلاف الجنس (ذكر- أنثى) ؟

أشارت نتائج السؤال الرابع إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية تعزى إلى الجنس، ويمكن تفسير ذلك أنه عندما يقوم بتدريس المنهج حسب الخطة الفصلية المعدة مسبقا، يكون بذلك قد أنجز ما عليه إنجازه، وبالتالي يتكون مفهوم الذات بشكل متكافئ بين الذكور والإناث في حال أنجز كل منهما الخطة الفصلية المعدة لتدريس المادة، وهذا ما تم ملاحظته بنسبة ممارسة دروس الاستماع حيث بلغت 83%، فعند وضع خطة وتنفيذها من قبل الموكلين بها، لا يهم إن كانوا ذكورا أو إناثاً، بل المهم أنها نفذت بغض النظر عن الجنس، وكل منهم يحصل على الثناء أو الشعور بالإنجاز الذي ينمي لديه مفهوم الذات الأكاديمي، وأيضا الإلمام بالمنهج له دور في مفهوم الذات الأكاديمي، فكل معلم

حاصل شهادة علمية تؤهله للقيام بالعمل الذي يحبه، إذ يشعر أن تطبيق ما تعلمه أفضل بكثير من تعلمه فقط، وهذا ينطبق أيضا على الذكور والإناث.

5:6 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الخامس والذي نصه: هل يختلف مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس باختلاف المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى) ؟

أشارت نتائج السؤال الخامس إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية تعزى للمؤهل العلمي، وذلك لصالح حملة شهادة الدبلوم، فحملة شهادة الدبلوم على الرغم من قلة عددهم (48) مقارنة بحملة شهادة البكالوريوس (107) إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي لديهم أعلى، وقد يكون السبب في ذلك بشخصية المعلم نفسه، فالمعلم الذي مؤهله العلمي دبلوم، لا يعني أنه ليس لديه شخصية أو أهداف أو طموح يسعى لتحقيقها، بل قد يكون إنجاز تلك المرحلة أحد أهدافه التي سعى إليها بإصرار، ويعتبر تحقيقها بالنسبة إليه إنجازاً ساعده على تخطي الكثير من العقبات التي واجهته، وحامل الدبلوم أيضا لا يعني أنه ليس لديه ذخيرة علمية أو ثقافية، فقد يضع طالب الدبلوم كل جهده لتخطي سنتين الدراسة، وبالتالي عمل أكثر ونجاح أكثر، وهذا ينمي لديه مفهوم الذات أكثر، وأيضا قد يرى طالب الدبلوم أن دراسة تخصص معين في سنتين يحتاج إلى مزيد من المثابرة والجد، بعكس طالب البكالوريوس الذي يرى أربع سنوات كافية، فيشعر بالملل والروتين الدراسي لطول مدة الدراسة وبالتالي عدم الإنجاز والكلل مما يؤثر سلبا على تكوين مفهوم الذات الأكاديمي لديه.

5:7 مناقشة نتائج السؤال الفرعي السادس والذي نصه: هل يختلف مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس باختلاف التخصص (لغة عربية- أساليب تدريس اللغة العربية- معلم مرحلة أساسية- غير ذلك)؟

أشارت نتائج السؤال السادس إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية تعزى إلى التخصص، ويعود السبب في عدم وجود فروق بين متخصص اللغة العربية والتربية الابتدائية وأساليب التدريس، في أن جيمعهم تعلموا نفس المواد تقريبا ومروا بنفس المراحل من تعلم اللغة العربية من التعرف على اللغة العربية وتاريخها ومواضيع الشعر والإعراب والبحور وغيرها من مجالات اللغة العربية ومواضيعها، وذلك جعل شخصيتهم تنمو على طريق واحدة، فالمهندس عندما تسأله عن شخصيته ومفهومه لذاته يختلف عن مفهوم الذات لدى المعلم أو الطبيب، فكل يبني مفهومه عن ذاته في ضوء تخصصه، وتخصص اللغة العربية وأساليب تدريسها وتدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية متقاربة في شكل كبير.

5:8 مناقشة نتائج السؤال السابع والذي نصه: هل يوجد علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة دروس الاستماع من قبل معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية ومفهوم الذات الأكاديمي لديهم؟

أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية، ولا شك أن السبب في ذلك هو ارتفاع مستوى مفهوم الذات الأكاديمي، فكلما كانت الكفاءة الذاتية أعلى كان الإنجاز أفضل، كما ذكر (Høigaard & at el, 2015). إذ ترتبط الكفاءة الذاتية بأداء الفرد الفعلي في مجال معين بنجاح، وكلما كان الفرد راضيا عن نفسه، فإن ذلك يعني تحقيق مهامه على مستوى عالٍ من المسؤولية، فالصحة النفسية والرضا النفسي أساس كل عمل، فلا يمكن العمل في شيء والاكتئاب يسيطر على الشخص، وهذا ينطبق على الطالب والمعلم، فالطالب لا يمكن أن يتعلم بشكل جيد

إذا كان غير راغبٍ في ذلك أو يشغل تفكيره شيء، وهذا ينطبق على المعلم والمدير وجميع عناصر العملية التعليمية.

5:9 التوصيات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها بعد دراسة درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- توجيه نتائج الدراسة إلى المعنيين في وزارة التربية والتعليم في فلسطين للاستفادة منها في تعزيز ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات اللغوية بما في ذلك مهارة الاستماع.
- إعطاء دورات تدريبية تنشيطية أثناء الخدمة وبعدها للمعلمين والمعلمات لجميع الدرجات العلمية (دبلوم- بكالوريوس- ماجستير فأعلى)، لاطلاعهم على آخر المستجدات وأحدث الأساليب التربوية في مجال مهارات اللغة العربية.
- الإشراف المستمر من قبل المشرفين والموجهين لمعلمي اللغة العربية أثناء تطبيق حصة الاستماع وتقويمهم ضمن معايير محددة.
- توجيه رسالة لواضعي المناهج، بإمكانية التركيز على مهارات الاستماع في دروس اللغة العربية واعتبارها خطوة لا يمكن تجاوزها خلال الدرس ومثلها مثل القراءة والكتابة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- البرزنجي، ذكريات عبد الواحد (2010): **التفاؤل- التشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط:** دار صفاء، عمان.

- بودي، زكي بن عبد العزيز والخزاعلة، محمد سلمان (2012): **استراتيجيات التدريس:** زمزم ناشرون وموزعون: الخوارزمي للنشر والتوزيع، عمان- الدمام.

- تعلب، صبرين صلاح (2017): ***مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس-دراسة في نمذج العلاقات*.مجلة كلية التربية بالزقازيق**، العدد (96)، جامعة عين شمس. مصر.

- الجعافرة، عبد السلام يوسف (2011). **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق:** مكتبة المجتمع العربي، عمان.

- جلغوم، أماني سعيد (2018): **الكفايات التعليمية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين.

- جمعة، نائل خميس (2017). **فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي المحادثة والقراءة لدى طالب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

- حسن، زينة (2011): ***القراة الصامتة- أهميتها ومفهومها وأنواعها ومهاراتها وسبل تنميتها***، كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية/ **مجلة كلية التربية الأساسية-** بغداد. العراق.

- حسين، صبا وعلي، ايناس (2015): ***المهارات المغوية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة، جامعة بغداد/كلية التربية- ابن رشد للعلوم الإنسانية*** **- مجلة الأستاذ**- العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الثالث لسنة 2015.

- الحلاق، علي سامي (2010): **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها:** المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان.

- الخويسكي، زين كامل (2008): **المهارات اللغوية: الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيره:** دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

- الخولي، منال (2013). **أثر التدريب على استراتيجيتين للتعلم التوليدي في مهارات ما وراء الفهم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ذوات صعوبات الفهم القرائي باللملكة العربية السعودية. المجلة التربوية. المجلد 34.** جامعة سوهاج- السعودية.

- الخيكاني، هند محمد (2014): **مفهوم المهارة**، قسم التربية الفنية- كلية الفنون الجميلة. جامعة بابل، العراق. http://www.uobabylon.edu.iq تم الاسترداد في يوليو 2019.

- داوود، آمال (2018). **أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس العلوم في التفكير الناقد ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة قلقيلية.** رسالة ماجساير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- دروزة، أفنان نظير (2015): **النظرية في التدريس وترجمتها عمليا.** ط3: دار الفاروق، نابلس- فلسطين.

- ربابعة، إبراهيم علي (2016): **أنواع الكتابة وأهدافها وأبعادها/ شبكة الألوكة الالكترونية** **https://www.alukah.net** تم الاسترداد في يوليو 2019.

- الزبيدي، نسرين والحداد، عبد الكريم والوائلي، سعاد (2013): ***أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد9، عدد4. الأردن.

- أبي زيتون، جمال والشرعة، فيصل (2017). **فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم: دراسات، العلوم التربوية**، المجلّد 44، عدد 4، الأردن.

- أبي زيتون، جمال وعليوات، شادن (2010). ***أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة المعوقين بصريا في الأردن*. مجلة جامعة دمشق- المجلد 26**- العدد الرابع، 2010.

- أبي سرحان، عايد (2014). ***أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء* . المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد 10، عدد4.

- شعبان، أسامة (2010): **مفهوم الذات- نظرياته وتكوينه**، أكاديمية علم النفس- https://acofps.com/vb/12297.html تم الاسترداد في يوليو (2019).

- الشيخ علي، هداية إبراهيم (2012): ***استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل التواصلي لتنمية مهارات الفهم السمعي لدى دارسي اللغة العربية لغير الناطقين بها***، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**- العدد الرابع والعشرون. الرياض.

- عاشور، راتب قاسم ومقدادي، محمد فخري (2005): **المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها**: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

- عامر، طارق عبد الرؤوف (2015): **المهارات اللغوية عند الأطفال**: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- العاني، مها عبد المجيد (2016): **مهارات التحدث مع الآخرين**: الوطن– يومية سياسية جامعة، عمان.
- العربي، أسامة زكي (2013): **أثر استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب الاستماعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها واتجاهاتهم نحوه**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– الرياض/ المملكة العربية السعودية.
- عطا، ابراهيم محمد (2009). **الاستماع اللغوي ومطالبه التربوية**: مركز الكتاب، القاهرة.
- عماد الدين، أحمد كمال (2012). **أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساس واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة.
- فضالة، صالح علي (2010): **مهارات التدريس الصفي**: دار أسامة، عمان.
- الفقيه، مشاعل محمد (2017): **مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية من وجهة نظر المعلمات المتعاونات واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. الرياض.
- أبي لبن، وجيه (2013): **مفهوم الكتابة**، جامعة الأزهر– مصر. https://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi تم الاسترداد في يوليو (2019).

- المدرسة العصرية (2011): **المرحلة الأساسية**. تراث ومستقبل، http://www.asriyya.edu.jo/ar/webcontent.aspx?PageID=47 تم الاسترداد في يوليو 2019.
- المصري، محمد والبرازي، مجد (2010): **اللغة العربية: دراسات تطبيقية**، دار المستقبل. عمان.
- أبي مغلي، سميح (2010). **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**: دار البداية، عمان.
- موقع أكواسكول (2018): **Groupe Scolaire Aquaschool**

  https://www.facebook.com/Groupeaquaschool تم الاسترداد في يوليو 2019.
- نصر، مها سلامة (2014): **فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية – غزة.
- هياجنة، أمجد محمد والشكيري، فتحية بنت محمد (2013): ***فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص189 – ص225 يناير 2013.
- يوسف، حسان سيد (2017): **أهمية مهارة الاستماع وإجراءاتها التطبيقية، وأنشطتها الصفية وغير الصفية**، الموقع الالكتروني تعليم جديد– أخبار وأفكار تقنيات التعليم، https://www.new-educ.com تم الاسترداد في يوليو 2019.

المراجع الأجنبية

- Artyushina, G., & Sheypak, O. (2018, September). ***Mobile Phones Help Develop Listening Skills***. **In Informatics** (Vol. 5, No. 3, p. 32). Multidisciplinary Digital Publishing Institute.

- Bailey, B., Andrzejewski, S., Greif, S., Svingos, A., & Heaton, S. (2018). ***The Role of Executive Functioning and Academic Achievement in the Academic Self-Concept of Children and Adolescents Referred for Neuropsychological Assessment***. **Children**, 5(7), 83.

- DeDonno, M. A., & Rivera-Torres, K. (2018). ***The Influence of Perfectionism on Academic Self-Concept***. **International Journal of Education and Practice,** 6(4), 192-199.

- Dehham, S. H., Hasan, A. A. N., & Raheem, M. D. (2018). ***The Impact of Reciprocal Listening Activities on Fifth Preparatory Students' Listening Comprehension***. **Basic Education College Magazine For Educational and Humanities Sciences**, (38), 1339-1351.

- Haktanir, A., Watson, J. C., Ermis-Demirtas, H., Karaman, M. A., Freeman, P. D., Kumaran, A., & Streeter, A. (2018). ***Resilience, Academic Self-Concept, and College Adjustment Among First-Year Students***. ***Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice,*** 15.

- Høigaard, R., Kovač, V. B., Øverby, N. C., & Haugen, T. (2015). ***Academic self-efficacy mediates the effects of school psychological climate on academic achievement***. **School Psychology Quarterly,** 30(1), 64.

- Kumi–Yeboah, A., Dogbey, J., & Yuan, G. (2018). ***Exploring factors that promote online learning experiences and academic self-concept of minority high school students***. **Journal of Research on Technology in Education,** *50* (1), 1-17.

- Marsh, H. W., Pekrun, R., Lichtenfeld, S., Guo, J., Arens, A. K., & Murayama, K. (2016). ***Breaking the double-edged sword of effort/trying hard: Developmental equilibrium and longitudinal relations among effort, achievement, and academic self-concept***. Developmental Psychology, 52(8), 1273.

- Marsh, H. W., Pekrun, R., Parker, P. D., Murayama, K., Guo, J., Dicke, T., & Arens, A. K. (2019). ***The murky distinction between self-concept and self-efficacy: Beware of lurking jingle-jangle fallacies***. **Journal of educational psychology**, 111(2), 331.

- Metruk, R. (2018). ***The Effects of Watching Authentic English Videos with and without Subtitles on Listening and Reading Skills of EFL Learners***. **EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education**, 14(6), 2545-2553.

- Rasooli, M., & Ahangari, S. (2019). ***The Effect of Cultural Familiarity on Improving Iranian EFL Learners' Listening Skill***. **Journal of Applied Linguistics and Language Research,** 6(3), 11-23.

- Susperreguy, M. I., Davis-Kean, P. E., Duckworth, K., & Chen, M. (2018). ***Self-Concept Predicts Academic Achievement Across Levels of the Achievement Distribution: Domain Specificity for Math and Reading***. **Child development,** 89(6), 2196-2214.

- Wengler, J.T (2009): **The concept of the academic self and Its Relations ship to Student perception of Engagment, Membership, and Authenticity in An alternative High School Setting**, Doctoral dissertation, Northern Illinois University.

الملاحق

الملحق (1) قائمة أعضاء لجنة تحكيم استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي

الملحق (2) استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع

الملحق (3) استبانة مفهوم الذات الأكاديمي

الملحق (4) دليل المعلم لصفوف المرحلة الأساسية (1-4) بالنسبة للجزء الخاص بمهارة الاستماع

الملحق (1)

قائمة أعضاء لجنة تحكيم استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع واستبانة مستوى مفهوم الذات الأكاديمي

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
1	غسان الحلو	أستاذ دكتور	أساليب تدريس الاجتماعيات	جامعة النجاح الوطنية/ نابلس
2	وجيه الظاهر	أستاذ دكتور	أساليب تدريس الرياضيات	جامعة النجاح الوطنية/ نابلس
3	فوزي المساعيد	دكتوراه	أساليب تدريس الاجتماعيات	جامعة النجاح الوطنية/ نابلس
4	محمود رمضان	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية/ نابلس
5	هبة اسليم	دكتوراه	أساليب تدريس الاجتماعيات	جامعة النجاح الوطنية/ نابلس

الملحق (2)

استبانة درجة ممارسة دروس الاستماع

حضرة المعلم/ة: أضع بين يديكم استبانة تهدف إلى قياس درجة ممارسة دروس الاستماع لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية (1-4)، تتضمن (3) محاور هي: التمهيد- التنفيذ- التقويم، أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على فقراتها باختيار الإجابة التي تنطبق عليك وتتناسب مع ممارستك لدروس الاستماع، وتقسم هذه الاستبانة إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي: دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأعلى ☐

التخصص: لغة عربية ☐ أساليب تدريس اللغة العربية ☐ معلم مرحلة أساسية ☐ غير ذلك ☐

القسم الثاني: فقرات الاستبانة يقابلها سلم الاستجابة الخماسي لديكارت

الرقم	الفقرة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
المحور الأول: التمهيد						
.1	أحرص على جذب انتباه الطلبة للموقف التعليمي من اللحظة الأولى					
.2	استخدم القصة لتمهيد الطلبة للاستماع					
.3	أكتب أهداف الدرس على السبورة					
.4	أشارك الطلبة بصوغ أهداف الدرس					
.5	أشعر الطلبة بأهمية النص المسموع					

.6	أستخدم مثيرات تعلم سمعية تعلم مختلفة					
.7	أحدد وقت الاستماع التمهيدي					
.8	أكلف الطلبة بقراءة النص في بداية الحصة					
.9	أستخدم اللغة الفصحى في النص المسموع					
فقرات المحور الثاني: التنفيذ						
.10	أتأكد من استماع الطلبة للنص بأشكال مختلفة					
.11	أستخدم لغة الجسد أثناء القراءة					
.12	أكلف الطلبة بقراءة الدرس بعد الاستماع					
.13	أتيح للطلبة تلخيص النص بعد الاستماع بلغتهم الخاصة					
.14	ألخص الدرس بلغتي الخاصة					
.15	أدون المعاني التي لا يفهمها الطلبة على السبورة					
.16	أناقش الطلبة بمعاني الكلمات المسموعة					
.17	أكلف الطلبة بالبحث عن معاني المفردات ذاتياً					
.18	أطلب من الطلبة التعبير عن الصور والجمل من النص المسموع					
.19	أطرح أسئلة حول النص المسموع					
.20	أطلب من الطلبة رسم صورة تعبر عن النص المسموع					
.21	أشجع الطلبة على طرح الأسئلة بعد الاستماع للنص					

.22	أطلب من الطلبة تحديد الفكرة الرئيسية من النص المسموع					
فقرات المحور الثالث: التقويم						
.23	أصحح نطق الطلبة للكلمات دون إشعارهم بالخطأ					
.24	أعطي اختبار شفوي حول النص المسموع					
.25	استخدم قوائم الشطب في تقويم الطلبة					
.26	أستخدم التغذية الراجعة بعد الاستجابة					
.27	أكلف الطلبة بتقليد الأصوات المتعلقة بموضوع النص إن وجدت					
.28	أكلف الطلبة بتمثيل النص المسموع					

الملحق (3)

استبانة مستوى مفهوم الذات الأكاديمي

حضرة المعلم/ة، أضع بين يديكم استبانة تهدف إلى قياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية (1-4)، أرجو الإجابة على فقرات الاستبانة مراعيا/ة الصدق والموضوعية.

القسم الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي: دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأعلى ☐

التخصص: لغة عربية ☐ أساليب تدريس اللغة العربية ☐ معلم مرحلة أساسية ☐

غير ذلك ☐

القسم الثاني: فقرات الاستبانة يقابلها سلم الاستجابة الخماسي لديكارت

الرقم	الفقرة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
.1	أشعر أن لدي القدرة على الابداع والابتكار					
.2	أنا راض عن طريقة تدريسي للطلبة					
.3	أشعر أني ذو قيمة بين زملائي المعلمين					
.4	أستطيع مواجهة الصعوبات التي تعيق تقدمي					
.5	أضع أهدافي بنفسي					
.6	أشعر بالغيرة من زملائي المتفوقين علميا					

.7	أمتلك قدرات لإيجاد الحلول لأي مشكلة تقع أمامي					
.8	أتحمل مسؤولية أي عمل أقوم به داخل الصف					
.9	أشعر بالإجهاد في حصة اللغة العربية					
.10	أعطي أمثلة متنوعة للدرس					
.11	ألاحظ صعوبة فهم الطلبة لي					
.12	أستمع لكل ما يقوله الطلبة في الصف					
.13	أشارك الطلبة المناقشة داخل الصف					
.14	أنهي المهام المتعلقة بالاستماع في الوقت المحدد					
.15	أتفهم وجهات نظر الطلبة في الصف					
.16	راضٍ عن سلوكي الاجتماعي					
.17	أنا محل ثقة للطلبة في الصف					
.18	أشعر أني معلم جيد					
.19	لدي ثقة في قدراتي					
.20	أعتز بعلاقاتي الشخصية في العمل					
.21	أشارك زملائي في إنجاز ما يوكل إلينا من مهام					
.22	تقلقني التغييرات الحاصلة على المنهاج					
.23	أبادر في تنظيم وتنفيذ الأنشطة المتعلقة في التدريس					
.24	أرى أني بحاجة لتعلم جديد					
.25	أتعلم الكثير من أخطائي					
.26	أنا إيجابي مع طلبتي					
.27	أفعل الأشياء بدون تفكير مسبق فيها					
.28	لا أهتم بما يفعله الآخرون					
.29	أتفهم وجهات نظر زملائي في					

	التخصص					
.30	أتضايق عند الذهاب إلى المدرسة					
.31	أشعر بعدم تناسب الجهد مع العائد المادي					
.32	أشعر بالإحباط بسبب مهنة التدريس					
.33	أملك القدرة على خلق أجواء نفسية مريحة للتلاميذ					
.34	أواجه بهدوء المشاكل الانفعالية أثناء العمل					
.35	أتقبل النقد من طلبتي					

الملحق (4)

دليل المعلم لصفوف المرحلة الأساسية (1–4) بالنسبة للجزء الخاص بالاستماع

اهتم منهاج اللغة العربية بمهارتي الاستماع والمحادثة من خلال تدريبات وأنشطة متنوعة تراعي المستوى المعرفي للطالب واستعادادته وقدراته، وقد تم عرض حروف اللغة العربية بطريقة سهلة تناسب نمو جهاز النطق عند طلبة المرحلة الأساسية، واشتملت الأهداف العامة للمنهاج على مهارات اللغة العربية الأربعة (المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة)، إذ اشتمل كل درس على هذه المهارات بتدريبات وأنشطة ونصوص متنوعة.

دليل المعلم للصف الأول الأساسي

وضح المنهاج الإرشادات العامة التي على المعلم أن يراعيها أثناء تدريس المنهاج، وهي التهيئة والمهارات والتحليل والتركيب والتفكير والإجابة شفويا عن الأسئلة، وتم ذكر ما يجب فعله من قبل المعلم بالنسبة لمهارة الاستماع كما يلي:

1- تنفيذ التدريبات المتنوعة في أنشطة الستماع باستخدام جهاز تسجيل وقرص مدمج، وإذا لم يتوفر ذلك يقوم المعلم بقراءة النص سمعيا أمام الطلبة.

2- سرد قصة الحرف باستخدام لغة الجسد أو التمثيل.

3- طرح الأسئلة المرافقة للنص بصورة شفهية.

4- إتاحة الفرصة للطلبة بالإجابة على أسئلة الاستماع وتعزيزها.

دليل المعلم للصف الثاني الأساسي

الاستماع مهارة يتم من خلالها الانتباه إلى المتحدث، واعطاؤه كل الاهتمام، بحيث يتم ربط الأصوات وتفسيرها من خلال الإيماءات الحسية والحركية للشخص المتحدث، مع مراعاة التكيف الذهني لسرعة قراءة النص، والاستماع مهارة أساسية في اللغة، إن لم تكن أم المهارات، ولكن

المناهج السابقة في تعليم اللغة لم تركز عليها، لذلك تم التركيز في هذا المنهاج على وضع حصص خاصة لها، حيث تهدف إلى تعويد الطالب آداب الاستماع من جهة، والتفاعل مع النص المسموع من جهة أخرى، وتمثل القيم التي ينطوي عليها النص.

آداب الاستماع

في حصة الاستماع يجب مراعاة الأمور الآتية:

1- تهيئة بيئة مادية ملائمة لسماع النص.

2- التأكد من انتباه الطالب واصغائه الفعال للنص.

3- تجنب انشغال الطالب بأي نشاط آخر غير الاستماع.

4- المشاركة في الحوار حول النص.

5- المشاركة في الإجابة عن أسئلة النص وأنشطته.

دليل المعلم للصف الثالث الأساسي

تضمن الكتاب إرشادات عامة يجب على معلمي اللغة العربية مراعاتها أثناء التدريس هي:

1- الاطلاع على الأهداف العامة العامة لتدريس اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في الصفحات الأولى في كتاب الطالب.

2- التركيز في مهارة الاستماع على التزام الطلبة بآداب الاستماع وإعادة النص وقراءته أكثر من مرة، وهذه مهارة جديدة تضمنها المقرر، حيث يخصص لها حصة كاملة، وتكون نصوص الاستماع مسجلة على أسطوانة، ومدونة في دليل المعلم.

3- إثراء نص الاستماع بطرح أسئلة إضافية، وعدم الاكتفاء بالأسئلة الموجودة في الكتاب.

دليل المعلم للصف الرابع الأساسي

تضمن الكتاب إرشادات عامة يجب على معلمي اللغة العربية مراعاتها أثناء التدريس، تمثلت في تنمية مهارة الاستماع عند الطلبة بالتكرار والحرص على تعليمهم الاتصال الدائم مع المتحدث، وتعويد الطلبة على حسن الاستماع والانصات، حيث أن الوزن النسبي للاستماع في كتاب الصف الرابع 10%، إذ تضمن الكتاب نص الاستماع وأسئلة الإجابة الشفوية، وتمثلت الاهداف في:

1- الاستماع بانتباه للنص المسموع من الوسيلة التعليمية أو من دليل المعلم.

2- مراعاة آدب الاستماع.

3- التفاعل مع النص المسموع.

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

The Degree of the Practice of Listening Lessons in the Curriculum of the Arabic Language and its Relation to the Academic Self-Concept of the Teachers of the Arabic Language for the Basic Stage in Nablus Governorate

By

Areen Yasser Jawdat Jamous

Supervisior

Dr. Mahmoud Al – Shamali

Dr. Said Shawahana

This Thesis is Submitted Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine

2019

The Degree of Practicing Listening Lessons in the Arabic Language Curriculum and its Relation to the Academic Self of the Arabic Language Teachers for the Elementary Level in the City of Nablus

By
Areen Yasir Jawdat Jamous
Supervised By
Dr. Mahmoud Al-Shamali
Dr. Said Shawahana

Abstract

The study aims to determine the degree of practicing listening lessons in the Arabic language curriculum and its relation to the concept of the academic self of the Arabic language teachers for the elementary level in the city of Nablus. Accordingly, the study attempts to answer the following inquiry:

What is the degree of practicing listening lessons in the Arabic language curriculum? What is its relation to the concept of the academic self of the Arabic language teachers for the elementary level in the city of Nablus?

To answer the question of the study and to answer its hypotheses, the study employs the descriptive approach. The study was conducted on a stratified random sample consisting of (163) male and female teachers of the Arabic language in the elementary level in Nablus governorate. This was conducted through the second semester of the year (2018-2019).

The researcher, hence, conducted two questionnaires to measure the level of practicing listening lessons and to measure the level of the concept

of the academic self within the Arabic teachers of the elementary level. The authenticity of the two questionnaires has been attested by two legally competent. The questionnaires' internal consistency has been calculated using the Cronbach Alpha formula. Accordingly, the internal consistency of "The Degree of Practicing Listening Lessons Questionnaire" reached (0.90), whereas the internal consistency of "The Degree of the Academic Self Concept Questionnaire" reached (0.80).

The data was processed using multiple statistical approaches. The study reached the results that the degree of practicing listening lessons by Arabic language teachers is (%83), and that the degree of the academic self concept within Arabic language teachers is (%77). The results, hence, depict that there is no variation of the degree of practicing listening lesson based on sex, academic qualifications and specialization. On the other hand, the results depict a variation in the degree of the academic self based on academic qualifications; which is relevant to the teachers who have a diploma certificate. The results also depict the existents of a strong relation between the degree of practicing listening lessons and the academic self concept within Arabic language teachers of the elementary level; which means it is a positive correlation.

In light of the aforementioned results, the researcher recommends many things; the most important is to direct the results of the study to the officials in the Ministry of Education in Palestine to benefit from them in promoting the practice of linguistic skills by Arabic teachers.